الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنوان :

أبنية الفعل الثلاثي وأبعاده الدلالية في شعر محمد العيد آل خليفة قصيدة: "استوح شعرك" أنموذجا

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

- أم الخير بلجاني
- هناء برتيمة

إشراف الدكتور:

- محمد بن عبد الواحد

الأستـــــاذ	مؤسسة الانتساب	الصفة
أ.. عباس بلحاج	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي	رئيس
د. محمد بن عبد الواحد	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي	مشرفاً ومقررا
د. عباسي عبد القادر	جامعة الشهيد حمة لخضر–الوادي	عضو مناقش

الموسم الجامعي: 1439/1438هـ - 2018/2017م

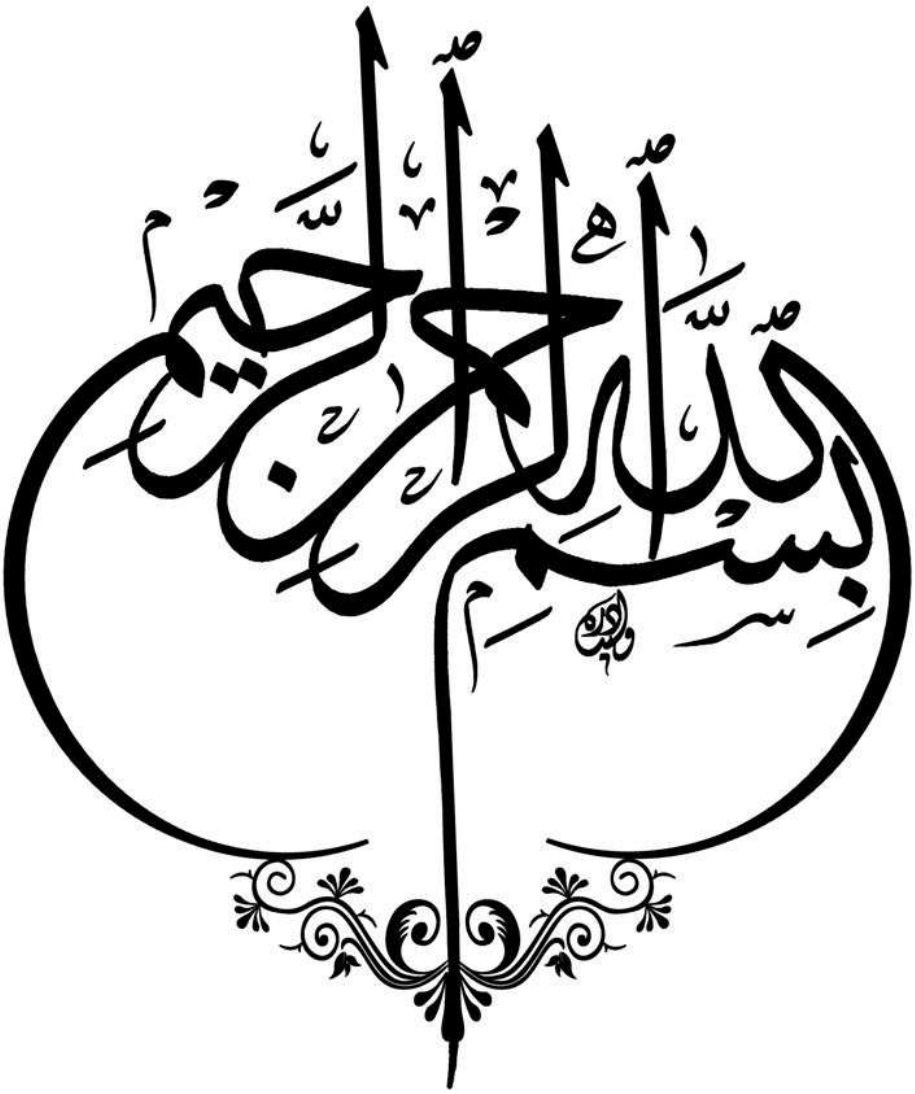
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله عزّ وجل"، نقدم جزيل الشكر والامتنان بعد الله عزّ وجل إلى كل من:

– الأستاذ الفاضل الدكتور محمد بن عبد الواحد لتأطيره مشروع مذكرة الماستر تخصص علوم اللسان، ولكونه المرشد العلي لنا؛إذ رعى البحث إلى أن تم بحمد الله، فلم يتأخر في إبداء الرأي وإسداء النصح، فله الشكر الجزيل الذي لا ينسى، والفضل الذي لا يجحد.

– أعضاء اللجنة العلمية الذين تشرفنا بقبولهم مناقشة هذا العمل العلمي، وهم الذين استزدنا من علمهم سواء على مقاعد الدراسة بجامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، ومن خلال كتاباتهم العلمية فلهم أسمى آيات التقدير والاحترام.

– أساتذتنا الأجلاء بقسم اللغة العربية، الذين قطفنا من روض علمهم وتنسمنا من عبق سيرتهم، نتوجه إليهم بالشكر الجزيل والعرفان الجميل.

– كما شكر الأيادي البيضاء التي أمدتنا بالنصح والإرشاد والتوجيه ونخص بالذكر الأساتذة: الدكتور سعداني الأخضر، والدكتور عباس عبد الرّؤوف، والدكتور عادل محلو، والدكتور لعربي طريلي... فنحن مدينينا لهم جميعا بكل عبارات الشكر والتقدير

مقـــــدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي بدأ بالإحسان، وأحسن خلق الإنسان، واختصّه بنطق اللّسان و فضله البيان و جعل له من العقل الصحيح، والكلام الفصيح، منبئا عن نفسه و مخبراً عمّا وراء شخصه، و صلّى الله على محمّد خاتم أنبيائه، و مبلغ أنبائه، وعلى آله و أصحابه و أصفيائه.

كان العرب أهل فصاحة يصرفون كلامهم عن دراية، مختارين منه ما كان له الجرس في قلوب السامعين، وقد تحقق لهم ذلك بفضل معرفتهم للّغة بجميع مستوياتها المختلفة، فيبرز المستوى الصرفي لماله من مكانة عند علماء اللغة بحيث يعدّ أهم علوم العربية، فقد قدروه حقّ قدره، وعنوا به عناية خاصّة لشدّة الحاجة إليه، لأنه ميزان العربية، ويساهم في توليد ألفاظ جديدة باستعمال الأبنية والصيغ الموجودة في اللغة العربية، إمّا بدلالاتها الوضعية الأولية، أو بتغيير صياغتها الصرفية عن طريق الزيادة والحذف... و لا نتمكن من الوصول إلى الاشتقاق إلا بهذا العلم.

ولتنوّع مجالات علم الصّرف في دراسته لبنية الكلمة وصيغ تصريفها من مصادر وأنواعها، ومشتقاتها وأنواعها،... فإننا بعد النّظر والدّراسة وقع اختيارنا على نوع من أنواع الكلمة ألا وهو الفعل، وهنا كان عنوان البحث: أبنية الفعل الثلاثي وأبعاده الدلالية في قصيدة "استوح شعرك" لمحمد العيد آل خليفة أنموذجاً.

إنّ إشكالية البحث تدور في معرفة مدى احتواء القصيدة على الصيغ الصّرفية للفعل الثلاثي، والتغيرات التي تطرأ عليه، وعلاقتها بتغير المبنى والمعنى .

وما كان اختيارنا لهذا الموضوع إلاّ حبّاً ورغبةً في خوض الغمار في مثل هذه الموضوعات.

أمّا اختيارنا لقصيدة "استوحِ شعركْ" لمحمد العيد آل خليفة للدراسة، فلاعتزازِنا بمورو ثِنا اللغوي العربي نظراً لثراء أبياته بالظّواهر الصّرفية، خاصّة من ناحية استعمال الصيغ الصّرفية للفعل الثلاثي والدور الذي تلعبه في التعبير عن المعاني المختلفة .

وعلى هذا الأساس جاءَ البحث موسوماً بأبنية الفعل الثلاثي وأبعاده الدلالية.

وضمن هذا الموضوع رسمنا خطة لبحثنا تمثلت في:

مقدمة احتوت إشكالية تطرح أجواءً لعمل البحث ثمّ ثلاثة فصول تندرج تحتها عناصر فرعية، وصولا إلى خاتمة عُرضت فيها أهم النتائج.

فالفصلان الأول والثاني شملا الدراسة النظرية، حيث تناولنا في الفصل الأوّل الجملة الفعلية، وفي الثاني معاني أبنية الفعل الثلاثي، أمّا الفصل الثالث فقد شمل الدراسة التطبيقية، والتي تبيّن أصول الأفعال في أبيات "استوح شعرك"

وفي الأخير خرجنا بجملة من الاستنتاجات جمعت في خاتمة البحث.

وعند تتبّع هذه الخطة وجدنا أنّ البحث كان بحاجة إلى المنهج الوصفي التحليلي، الذي رأيناه يتلاءم وطبيعة الموضوع، ويقدم مقاربة وصفية تحليلية هادفة. وقد استعنا بدراسات سابقة، الأمر الذي يسّر لنا المهمة في المجال وقد ارتكز البحث على جملة من المصادر والمراجع، نذكر أهمها:

شذا العرف في فن الصّرف، لأحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، المعجم المفصّل في علم الصّرف، لراجي الأسمر ودروس في التصريف، لمحمد محي الدّين عبد الحميد وسلم اللسان في الصّرف والنحو والبيان، لجرجي شاهين عطية ودراسات أبي القاسم سعد الله عن شاعرية محمد العيد

وقد واجهتنا ونحن نخوض فصول هذا البحث جملة من الصعوبات منها عسر ضبط الخطّة المناسبة وحصرها وإخراجها في صورتها النهائية وكثرة تفرّعات الفعل واختلافها من مرجع لآخر

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشّكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل "الدكتور محمّد بن عبد الواحد" على تقديمه لنا يد العون والمساعدة في جميع مراحل إعداد هذه المذكرة، هذا ونتمنّى أن يكون بحثنا في المستوى العلمي الجادّ والله الموفّق، والهادي إلى الرّشاد.

يوم 2018.05.03م.

الطالبتان :

*أم الخير بَلْجَانِي.

*هناء بُرْتِيمَة.

الفصل الأول

الجملةالفعلية

أولاً :الفعل

1- تعريف الفعل

ثانيا :الجملة الفعلية

1- تعريف الجملة :

تمهيد:

ترجع أصول المفردات العربية إلى الثلاثي والرّباعي والخماسي. لكن النسبة الغالبة ثلاثية الأصول لأنها الأكثر استعمالا ودوراناً على ألسنة القوم ولذلك اتخذوا أصلا ثلاثي البناء الصّوتي، اعتمدوه ميزاناً صرفياً للغة، وهو(النواة الصّوتية الأساسية) .

اختار علماء اللغة مادة لفظية صّوتية سهلة المأخذ لاستخدامها في بناء هذا الميزان، وهذه المادة تتألف من ثلاثة أصوات هي (الفاء، العين، اللّام).

ملتزمين في الميزان أن تقابل هذه الأصوات بالحركات والسّكنات التي وقعت عليها أصوات المفردة الموزونة.[1]

[1] – ينضر: عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، د ط. ص44

أولاً:الفعل

1-تعريف الفعل

أ لغة :

1: الفاء والعين واللّام أصل صحيح يدل على إحداث شيء من عمل وغيره من ذلك فَعَلْتُ كذا أَفْعَلُهُ فِعْلاً. وكانت من فلانٍ فَعْلَةٌ حسنَةٌ أو قبيحةً والفعال جمع فِعْلٍ. والفَعال بفتح الفاء: الكرم وما يُفعَلُ من حسن.[1]

2: فَعَلَ: الفِعْلَ:كناية عن كل عمل متعمد أو غير متعمدٍّ، فَعَلَ يفْعَلُ فَعْلاً وفِعْلاً فلاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم والفعل والجمع الفِعَال مثل قِدْح وقِدَاح وبِئْر وبِئَارْ وقيل فَعَلَه يفعَلُه فعلاً مصدر، ولا نضير له إلّا سَحَره يَسْحَره سِحْراً وقد جاء خَدَعَ يَخْدَعُ خِدَاعًا، وصَرَعَ صَرعًا وصِرعًا والفعل بالفتح مصدر فَعَل يفْعَلُ وقد قرأ بعضهم: وَأَوْحَينَا إِلَيهِم فِعْلَ الخَيْرَات. وقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام ﴿**وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الكَافِرِينَ**﴾ سورة الشعراء (19)؛ أراد المرة الواحدة كأن قال قتلتَ النفس قَتْلَتَكَ[2]

3: (فَعَلَ) الشيء فعلاً و فعالاً عمله: (اِفْتَعَلَ) الشيء اختلقه وزوره. قال اِفْتَعَلَ الحديث عليه الكذب (اِنْفَعَلَ) مطاوعة فَعَلَهُ. فهو منفعِلٌ[3]

ب-اصطلاحاً:

1: الفعل كلمة تدلّ على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وهو من حيث دلالته على الزمن ثلاثة أقسام ماضٍ ومضارع وأمر.[4]

يقول ابن جني: وهو ثلاثة أضرب تنقسم بأقسام الزمان: ماضٍ، وحاضر، و مستقبل. فالماضي ما قرن به الماضي في الأزمنة نحو قولك: قام أمسِ وقعد أول من أمس والحاضر: ما قرن به الحاضر من الأزمنة

---

[1]- ابن فارس، مقاييس اللغة،ج4، تح: عبد السّلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، د ت، ص511

[2]- ابن منظور، لسان العرب، مج11، دار صادر، بيروت: ص528

[3]- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4. مادة ج م ل، مكتبة الشروق الدولية، مصر: 1420هـ/2004م، ص695

[4]- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، شركة الأنباء شريف الأنصاري، ط 2،بيروت: 1418هـ/1997م، ص12

نحو قولك: هو يقرأ الآن، وهو يصلي الساعة وهذا اللفظ قد يصلح أيضا للمستقبل مجازا واتساعا إلا أن الحال أولى به من الاستقبال تقول هو يقرأ غداً ويصلي بعد غدٍ، فإن أردت إخلاصه للمستقبل أدخلت في أوله السين أو سوف فقلت: سيقرأ غداً، وسوف يصلي بعد غدٍ والمستقبل: ما قرن به المستقبل من الأزمنة نحو قولك: سينطلقُ غدًا، وسوف يقومُ غدًا، وكذلك جميع أفعال الأمر والنهي تقول :

قُمْ غَداً وَلَا تَقْعُدْ غَداً[1].

2: هو ما دلّ على معنى في نفسه مع اقترانه بزمن، أي الزمن جزء منه، وهو على ثلاثة أقسام: ماضٍ ومضارع وأمر.[2]

3: الفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن وضعاً بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والاستقبال يبنى الفعل إما من ثلاثة أحرف أصلية ك "جَلَسَ" أو من أربعة أصلية ك "دَحْرَجَ" ويقال للأول الثلاثي والثاني الرّباعي.

وقد يزاد عليه فينتهي إلى ستة نحو: "أجلَسَ وتدحرجَ واستغفرَ" فإذا كان خالياً من الزيادة قيل له المجرّد وإلّا فهو المزيد.[3]

ثانيا :الجملة الفعلية

1-تعريف الجملة :

لغة : 1: الجملة جماعة كلّ شيء. ويقال أخذَ الشيءَ جملةً، وباعهُ جملةً متجمعاً لا متفرقاً. والجملة (عند البلاغيين والنحويين) كلّ كلام اشتمل على مسند ومسند إليه.[4]

-والجملة واحدة الجمل. والجملة: جماعة الشيء وأجمل الشيء: جمعه عن تفرقة؛ وأجمل له الحساب كذلك. والجملة: جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره . يقال: أجمَلتُ له الحساب والكلام ؛

[1]-أحمد بن الحسن بن الحباز، توجيه اللمع شرحُ كتاب اللمع لابي الفتح ابن جني، تح: فايز زكي محمد دياب، دار السلام، ط1، القاهرة: 1423 هـ /2002م، ص100.

[2]-محمد فاضل السّامرائي، النحو العربيّ أحكام ومعانٍ،ج1، دار ابن كثير، ط1، 1435هـ/2014م، ص15.

[3]-جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصّرف والنحو والبيان، دار ريحاني،ط4، بيروت: دت، ص8.

[4]-مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (ج م ل)، ص137.

قال الله تعالى: ﴿**وَقَال الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلاَ نُزِّلُ عَلَيهِ القُرآنُ جُملَةً واحدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً** ﴾ سورة الفرقان الآية (32)؛ وقد أجملت الحساب إذا رددته إلى الجُملة. وفي حديث القدر:كتاب فيه أسماء أهل الجنة والنار أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص، وأجملت الحساب إذا جمعت آحاده وكملت أفراده، أي أحصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص.[1]

ب–اصطلاحا :

كل كلام نقرؤه أو نسمعه مكوَّن من عدد من الوحدات ذات المعنى المفيد وكل وحدة من هذه الوحدات تسمى "جملة " فالجملة هي وحدة الكلام. فهذا الحديث مثلا: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم يقول: (إنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّات وإنَّمَا لِكُلِّ اِمرِئٍ مَانَوَى)

كلام مكوّن من جملتين، الجملة الأولى هي: إنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّات والجملة الثانية : وإنَّمَا لِكُلِ اِمْرِئٍ مَا نَوَى

وكلّ واحدة منهما تؤدي معنى مفيد؛ ولهذا تعرف الجملة بأنها:

- قول مركب مفيد: أي دال على معنى يحسن السكوت عليه.[2]

في تحديد مفهوم الجملة : يمكن أن نجد عدداً من الاتجاهات في التراث النحوي أهمها:

في تحديد مفهوم الجملة يمكن أن نجد عدداً من الاتجاهات في التراث النحوي أهمها اتجاهان:

أولهما: اتجاه يوحد أصحابه بين مفهوم "الجملة والكلام"، ومن بين هؤلاء"ابن جني، "الزمخشري"، والجملة عند هؤلاء النحويين هي اللفظ الدال على معنى قام يحسن السكوت عليه "يقول ابن جني معبرا عن هذا الاتجاه: "أمّا الكلام فكلّ لفظ مستقلّ بنفسه، مفيد لمعناه ، وهو الذي يسميه النحويون : الجملة نحو: زيدٌ أخوكَ، وقامَ زيدٌ، وضرب سعيد، وفي الدار أبوك (...)

[1]–ابن منظور، لسان العرب، ص128.

[2]–أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران ومحمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، دار السلاسل، ط4، الكويت: 1414هـ/1994م، ص11.

والاتجاه الثاني: يفرق بين " الجملة " و "الكلام " ويرى أن مفهوم الجملة أوسع دلالة من مفهوم الكلام إذ الجملة عند أصحاب هذا الاتجاه هي "ما تضمن جزأين لعوامل الأسماء تسلط على لفضهما أو لفظ أحدهما (...) يقول ابن هشام معبرا عن هذا الاتجاه : "والجملة عبارة عن الفعل وفاعله كقامَ زيدٌ، و المبتدأ و خبره ،كزيدٌ قائمٌ..."[1]

-أمَا الجملة الفعلية : فهي الجملة التي تبدأ بفعل، ولها ركنان أساسيان، لابد من وجودهما فيها، لكن تكون كلاماً مفيداً وإذا حذف أحد الركنين يقدر وهما: المسند (الفعل)، (...)والمسند إليه (الفاعل ، أو نائب الفاعل)[2]

-وهي المصدر يفَعَل أياً كان نوعه (تاماً أو ناقصاً لازماً أو متعدياً) قال عوف بن الأحوص :

فَلاَ تَسْأَلِينِي واسْأَلِي عَن خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِيَ القِدر مِن يَسْتَعِيرُهَا

وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَاَ يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ الحَيِّ مِمَن يُثِيرُهَا

-فالجملة "فلا تسْأَلِينِي " و "اسْأَلِي " و "رَدَّ" و "يسْتَعيرُهَا" و "كَانُوا " و"يَرْقُبُونَهَا " و "كَانَتْ" و "يُثِيرُهَا" كلها جمل فعلية.[3]

-وهي التي صدرها فعل تام أو ناقص، نحو:

قوله تعالى:﴿ **اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانشَقَّ القَمَرُ**﴾ سورة القمر الآية 1

قوله تعالى:﴿ **كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيماَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَماَ اخْتَلَفَ فِيهِ إِلاَّ الّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ البَيِّنَاتُ بَغْياً بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا لِماَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ منَ الحَقِّ بِإِذْنِهِ واللهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ** ﴾سورة البقرة الآية 213 [4]

[1]- علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، مؤسسة المختار،ط1، القاهرة: 1428هـ/2007م، ص ص 22،23 .

[2]- سليمان فياض، النحو العصري، مركز الأهرام، ط1، 1995م، ص 108

[3]- شوقي المعري، اعراب الجمل و أشباه الجمل، دار الحارث، ط1، سوريا، دمشق: 1997، ص11.

[4]-فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار القلم العربي، ط5، حلب سوريا: 1404هـ/1989م، ص19.

ثالثاً: أنواع الأفعال: صيغها وأوزانها:

الأفعال قسمان: ثلاثي ورباعي ومنهما مجرّد ومزيد.[1]

أولاً : الفعل المجرد:

وهو ما كانت جميع حروفه أصلية وهو إمَّا ثلاثي وإمَّا رباعي نحو: قَرَأَ وبَعْثَرَ ولا يوجد في اللغة أفعال ثنائية إلّا التي دخلها. حذف مثل: قُمْ أمر من قَامَ .[2]

1-الفعل الثلاثي:

اعتبر علماء الصّرف أن أصول الكلمة ثلاثة أحرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللّام، مصورة بصورة الموزون فيقولون في وزن قَمَرْ مثلا: فَعَلْ، بالتحريك وفي حِمْلْ: فِعْلْ، بكسر الفاء وسكون العين وفي كَرُمَ: فَعُلَ، وبفتح الفاء، وضّم العين، وهلم جرّ ويسمون الحرف الأول فاء الكلمة والثاني عين الكلمة والثالث لام الكلمة.[3]

أولاً : أوزان الفعل الثلاثي المجرد :

-لقد ذكرنا سابقا أن الفعل المجرد قسمان: ثلاثي ورباعي ولا يتجاوز هذا فالثلاثي، يكون الماضي منه إمّا مفتوح العين أو مكسورها أو مضمومها وتكون العين في المضارع إما مفتوحة أو مضمومة، أو مكسورة. وأبنية المضارع الثلاثة يشترك فيها المتعدّي و اللاّزم، أما الماضي المضموم العين فلا يكون إلا للازم. أما الفعلان الماضيان الآخران وهما : مفتوح العين ومكسروها فإنهما للمتعدّي و اللازم .[4]

وللثلاثي ثلاثة أبنية :

فَعَلَ ك(نَصَرَ) فَعِلَ ك(عَلِمَ) و فعُل ك(ظرُف) فأما: فعُل فإنه مختص بما لم يسم فاعله ك"ضُرِبَ" وأصله أن يكون حديثاً عن الفاعل ثم ينقل فيصير حديثاً عن المفعول، وإنما يكون من: فعَل، وفعِل بفتح العين وكسرها، ولا يكون من: فعُل بضمها لأنه لا يتعدى نعم . إن كان معه ضرف منصرف

[1]-ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط1، بيروت: 1996م، ص.115

[2]-أحمد مصطفى لمراعي، هدايا الطالب قسم الصرف، د ط. ص26.

[3]-محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصّرف، دار الكيان: د ط، دب، ص53 .

[4]- خديجة لحديثي، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النهضة، ط1، بغداد: 1385هـ/1965م، ص387.

أو جار ومجرور جاز أن يبنى منه، وذهب المبرد إلى أنه بناء مستقل غير متفرع على بناء الفعل وليس هذا موضع بسطه وليس في الأفعال فَعْلٌ بسكون العين، فأما قوله :

فإن اهجُهُ يضْجَر كمَا ضَجَرَ بازِلٌ من الادم دبرَتْ صفحنَاهُ و غَارَبَهُ .[1]

فإنه أرادأن يقول ضَجَر، ودَبِرَ،كَعَلِم لكنّه سكن استثقالا للكسرة ولذا كرَّر إسكان الضمَّة فأما المفتوح فمجيء الإسكان منه شاذ قال:

و قالو: تُرابيٌّ فقُلْتُ صَدقْتُم *** أَبِي مِن تُربٍ خَلْقُهُ الله آدماً.

أراد خلقه .[2]

وله مع مضارعه ستة أبواب :

1-الباب الأول: فعَل يفعُل (فتح ضم) مثل: نصَر ينصُر، ويأتي كثيرا مما يأتي :

1-الصحيح السالم: نحو (حكَم يحْكُم،كتَبَ يكتُبُ، دخَلَ يدْخُلُ، خرَجَ يخْرُجُ)

2-المهموز الفاء: نحو (أخَذ يأخُذ، وأَكَلَ يَأكُلُ)

3-المضعف المتعدي: نحو (مدَّ يمدُّ، فكَّ يفكُّ، شقَّ يشقُّ)

4-الأجوف الواوي: نحو (قَالَ يقُولُ، طَالَ يطُولُ)

5-الناقص الواوي: نحو(غَزَا يَغْزُو، دَنَا يدْنُو، دَعَا يدْعُو)

2-الباب الثاني: فعَل يفعِل (فتح كسر) مثل: ضرَب يضرِب، جلَس يجلِس، صرَف يصرِف، عرَف يعرِف، وهو مقيس فيما يأتي:

1- ماكان مثالا واويا ليست لامه حرفا حلقيا نحو: (وعَدَ يعِدُ، وصَفَ يصِفُ، وجَدَ يجِد)

فان كانت لامه حرفاً حلقيّاً فإنه لايكون من هذا الباب نحو: (ودَع يدَع، وقَع يقَع، وضَع يضَع، وسِعَ يسَع، وطِئَ يطَأُ)

2-ما كان أجوف يائياً نحو: (سَارَ يسِيرُ، طَارَ يطِيرُ، مَالَ يَمِيلُ، بَاعَ يَبيعُ)

3-ما كان ناقصاً يائياً نحو: (رمَى يرْمِي، جَرَى يجْرِي)

[1]- ابن اياز، شرح التعريف بضروري التصريف، تح: هادي نهر وهلال ناجي، دار الفكر،ط1، عمان: 1422هـ/2002م، ص ص 35، 36.

[2]-المرجع نفسه، ص36.

4-ما كان لفيفاً مفروقاً أو مقروناً نحو: (وعَى يعِي، طوَى يطوِي)

5-ما كان مضعّفاً لازماً نحو: (رنَّ يرنُّ، جدَّ يجدُّ، رقَّ يرقُّ، فرَّ يفرُّ)

الباب الثالث: فعَل يفعَل (فتح فتح) مثل: فتَح يفتَح، ويأتي كثيرا مما كانت عينه أو لامه حرفاً حلقيّاً نحو (ذهَبَ يذهَبُ، سَأَلَ يسأَلُ، فتَحَ يفتَحُ، وضَعَ يَضَعُ، قَرَأَ يَقْرَأُ).

وخرج من ذلك نحو (دخَل يدخُل، رَغِب يرغَبُ، سَمِعَ يسْمَعُ) إذ إن عينها أو لامها حرف حلقيّ وليست من هذا الباب [1]

الباب الرابع: فعِل يفعَل (كسْر فتْح) مثل: (فرِح يفرَحُ، علِم يعلَمُ، أمِنَ يَأْمَنُ، سئِم يسأَمُ) ويأتي كثيرًا ممّا يلي:

1-الأفعال التي تدلّ على العيوب الظاهرة نحو (عرِج يعرَج، عوِر يعوَر)

2-الأفعال التي تدلّ على الجمال الظاهر نحو حوِر يحوَر [الحَوَر: شدة بياض العين من شدة سوادها]، وكحِل يكحَل[الأَكحل: هو الذي يعلو جفون عينيه سوادٌ مثل الكحل من غير اِكتحال، والأنثى كحلاَء]، عيِد يعيَد [الأَعيَد هو الناعم، والأنثى عيدَاء]

3-الأفعال التي تدلّعلى الفرح نحو (فرِحَ يفرَح، جذِل يجذَل، رضِي يرضَى)

4-الأفعال التي تدلّ على الحزن والغضب نحو (حزِن يحزَن، غضِب يغضَب)

5-الأفعال التي تدلّ على اللون نحو (حمِر يحمَر، سوِد يسوَد)

6-الأفعال التي تدلّ على الامتلاء نحو (شبِع يشبَع، شرِب يشرَب، روِي يروَى، سكِر يسكَر)

7-الأفعال التي تدلّ على الخلوّ نحو (عطِش يعطَش، ظمِئ يظمَأ)

5)-الباب الخامس: فعُل يفعُل (ضم ضم) مثل شرُف يشرُف، ويأتي غالباً مما يدل على الغرائز والطبائع الثابتة مثل كرُم يكرُم، حسُن يحسنُ، لؤُم يلؤُم، شرُف يشرُف، جرُؤَ يجرُؤُ) و هو الباب الوحيد الذي لا تأتي أفعاله إلا لازمة

[1] محمد فاضل، السّامرّائي، الصّرف العربي أحكام ومعانٍ، دار ابن كثير، ط1، بيروت: 1434هـ/2013م ص ص 21،23

6)-الباب السادس: فعِل يفعِل (كسر كسر) مثل: ورِث يرِث، حسِب يحسِب، نعِم ينعِم، وثِق يثِق، ولِي يلِي

ويمتنع كسر العين في الماضي مع ضمها في المضارع، ويمتنع أيضاً ضم العين في الماضي مع كسرها أو فتحها في المضارع

وافتَح وضُمَّ واكسِر الثاني مِن *** فِعل ثلاثيٍّ وزِد نحوَ ضُمِن

المعنى: اِفتَح أو ضُم واكسِر الثاني من الفعل الثلاثي وزد بناء رابعًا وهو الفعل المبني للمجهول.[1]

2- الفعل الرّباعي:

وهو ما تضمن أربعة أحرف أصول و هو قسمان الفعل الرّباعي المجرّد و الفعل الرّباعي المزيد[2]

أولاً: أوزان الفعل الرّباعي المجرّد:

إذا كانت الكلمة المجرّدة على أربعة أحرف سواء كانت اسماً أم فعلاً زيدت "لام" ثانية على حروف "فَعَلَ " في آخرها فقيل "فعْلَلَ" فعندما تزن الكلمة بها تضع "الفاء" مقابل الحرف الأول و"العين " مقابل الحرف الثاني و"اللام الأولى " مقابل الحرف الثالث و"اللام الثانية " مقابل الحرف الرابع ثم تشكل الأحرف الثلاثة الأولى بحركات الأحرف المقابلة لها في الكلمة الموزونة، ويبقى الرابع بلا حركة لأنه محل الإعراب والبناء ،فنقول إن وزنَ : دحرَجَ وجَعْفَرَ: "فَعلَلَ " ووزن حُبرُج وبُرثُق : "فُعلُل " ووزن زِبرِج و حِدرِج: فِعلِل" ووزن: دِرهَم : " فِعلَل " وتبع هذه الطريقة في وزن كلِّ الكلمات الرّباعية المجرّدة.[3]

[1] المرجع نفسه، ص ص 23، 24

[2] راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصّرف، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان: 1413هـ/1993م، ص321.

[3] خديجة لحديثي، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ص ص90،91.

ثانيا: الملحق بالرّباعي المجرّد:

الإلحاق أن تزيد في البناء زيادة لتلحقه بآخر أكثر منه فيتصرف تصرفه أو هو أن يزاد على أحرف كلمة لتوازن كلمة أخرى. ويلحق بالرباعي المجرد سبعة أوزان من الثلاثي المزيد فيه حرف واحد وهي:[1]

1-فعلَلَ نحو جَلبَبَ، إذا ألبسه الجلباب، و شملَل [أصله(شمل) زيدت لامه الثانية فصار الوزن ملحقًا بدَحْرَجَ]. [شَمْلَلَ: إذا شَمَرَ وأسْرَعَ]

2- فَعْولَ نحو رَهْوَكَ في مشيه إذا أسرع، و جَهْوَرَ إذا رفع صوته، كجَهَرَ

3-فوْعَلَ نحو جَوْرَبَ أي: ألبسه الجوارب

4-فيعَلَ نحو سَيطَر، وبَيطَر ،أَصْلَحَ الدواب

5-فعْيَلَ نحو رَهْيَأَ: ضَعُفَ

6-فَعْلَى نحو سَلْقَى: استلقى على ظهره، يقال: سلقاه: صرعه وألقاه على ظهره

7-فعنَلَ نحو قلنَسَ: ألبسه القلنسوة .[2]

ثانيا: الفعل المزيد:

وهو مازيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية وهو قسمان: مزيد الثلاثي ومزيد الرّباعيّ[3]

1: مزيد الثلاثي:

الفعل الثلاثي المجرّد يمكن أن يزاد حرفاً واحداً أو حرفين أو ثلاثة أحرف[4]

أولا: مزيد الثلاثي بحرف:

وهو ثلاثة أوزان:

1/ زيادة همزة القطع في أوله ليصير على وزن: أَفْعَلَ ، مثل: أخْرَجَ . أَكْرَمَ ـ أَشَارَ ـ أَوْفَى

2/ زيادة حرف من جنس عينه أي تضعيفها ليصير على وزن: فَعَّلَ، مثل:كَثَّرَ ـ قَدَّمَ ـ رَبَّى ـ رَوَّحَ

[1] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي احكام ومعاني، ص 25.

[2] المرجع نفسه، ص25 ،26

[3] ينضر، محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص61.

[4] عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت: ص30.

3/ زيادة ألف بين الفاء و العين ليصير على وزن: فَاعَل،مثل: جَادَلَ ـ دَافَعَ ـ وَاعَدَ ـ نَاجَى

ثانيا : مزيد الثلاثي بحرفين :

وأما المزيد الثلاثي بحرفين فله خمسة أبنية :

الأول: "انْفَعَلَ " نحو "انْكَسَرَ " و"اِنفَتَحَ " و" اِنْقَادَ"و"اِنْمَحَى " و"اِنْهَوَى " و"اِنْزاحَ"

الثاني: "افتَعَلَ" نحو"اِجتَمَعَ" و"اِتَّصَلَ" و"اِتَّقَى" و"اِصطَفَى " و"اِضْطَرَبَ "و" اِظَّلَمَ" و"اِدَّعَى " و"اِختَار"

الثالث: "اَفعَلَّ " نحو "اِحمَرَّ" و"اِبيَضَّ" و"اِسوَدّ"

الرابع: "تَفَاعَلَ" نحو "تَغَافَلَ، وتَجَاهَلَ، وتَعَامَى، و تَوَالَى، وتَبَايَعَ، وتَنَوَمَ "

الخامس: "تفعَّل" نحو "تقدَّمَ، وتصدَّقَ، وتزَكَّى، وترَدّى" [1]

ثالثا: أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف في لغة العرب أربعة أوزان تبدأ جميعها بهمزة الوصل وهي:

. (اسْتَفْعَلَ): بزيادة الهمزة والسين و التاء مثل (اسْتَغْفَرَ)

.(افْعَوعَلَ): بزيادة الهمزة والواو وتضعيف العين مثل (اغْرَورَقَ)

. (افعَوَّلَ): بزيادة الهمزة والواو وتضعيف الواو مثل (اجْلَوَّذَ)

. (افْعَالَّ): بزيادة الهمزة والألف وتضعيف اللام مثل (اصْفَارَّ)

وأشهر هذه الأوزان صيغة (اِستَفْعَلَ).[2]

[1] محمد محيّ الدين عبد الحميد، دروس التصريف، شركة أبناء شريف الأنصاري ،د ط، بيروت: 1416هـ/1995م، ص85.

[2] نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، دار الثقافة، د ط، 1409هـ/1989م، ص29.

2: الرّباعي المزيد:

وهو ما زيد فيه على حروفه الأصلية حرف أو حرفين، فهو بهذا على قسمين المزيد فيه حرف واحد والمزيد فيه حرفان:

أولاً: الرّباعي المزيد فيه حرف:

وله بناء واحد هو: تفَعْلَلَ بزيادة تاء مفتوحة في أوله مثل: تَدَحْرَج، تَبَعْثَرَ. وتكون هذه الزيادة لمطاوعة فَعْلَلَ مثل: دَحْرَجْتُ الحَجَرَ فَتَدَحْرَجَ و زَحْزَحْتُ الشيء فَتَزَحْزَحَ، و زَخْرَفْتُ الشيء فَتَزَخْرَفَ، و بعْثَرْتُ الشيء فَتَبَعْثَرَ، زَحْلَقْتُهُ فَتَزَحْلَقَ، غَرْبَلْتُهُ فَتَغَرْبَلَ، و نلحق به الأبنية الآتية :[1]

أ) تَفَعْلَل، مثل تمَعْدَدَ (تبَاعَدَ) تَجَلْبَبَ، تَدَهقَنَ

ب) تَفَعْوَلَ، مثل: تَسَرْوَكَ(مشى ببطيء) و تَرَهْوَكَ، و تَدَهْوَرَ

ت) تَفَوْعَلَ، مثل: تَجَوْرَبَ، تَكَوْثَرَ

ث) تَفَعْيَلَ، مثل: تَرهْيَأَ (السَّحَاب تَهَيَأَ لِلْمَطَرِ)

ج) تَفَنْعَلَ، مثل: تَسَيْطَرَ، تَشَيْطَنَ، تَحَيَّرَ، تَفَيهَقَ

ح) تَفْعَلَى، مثل: تَجَعْبَى (الجيش) اِزدَحَمَ

خ) تَمَفْعَلَ، مثل: تَمَسْكَنَ، تَمَنْدَلَ، تَمَشْيَخَ، تَمَنْطَقَ، تَمَدْرَعَ، تَمَسْلَمَ، تَمَوْلَى

ثانيا : الرباعي المزيد فيه حرفان :

وله بناءان وهما:

أ)افْعَنْعَلَ، مثل: اِقْعَنْسَسَ، اَحْرَنْجَمَ (اجتمع)، اسْتَحْقَرَ (اسرع)، احرَنْطَمَ (استكبر)، اِبْلَنْدَحَ، اسْلَنْطَحَ (وقع على ظهره)، اِحْبَنْطَأَ (انتفخ)، اِعْلَنْكَسَ (ركب بعضه بعضا)

ب) افْعَلَلَّ، مثل: اِطْمأَنَّ، اقْشَعَرَّ ، ابْرَأَلَّ، اِسْمَأَلَّ، اِشْمَأَزَّ، اِسْبَطَرَّ، اِضْمَحَلَّ

[1] صالح سليم الفخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، د ط، القاهرة: 1996م، ص138.

ثالثا : الملحق بالرّباعي :

وتلحق به الأوزان الآتية :

اِفْعَنْلَى مثل: اِحْرَنْبَى

اِفْتَعْلَى مثل: اِسْتَلْقَى

اِفْوَعَلَّ مثل: الوَهَدَّ ، الوَأَلَّ

افْعَلْلَّ مثل: ابيضضَّ، اسوَددَّ .[1]

[1] المرجع السابق، ص .139

الفصل الثاني

معاني أبنية الفعل الثلاثي

أولاً: معاني المجرّد:

1- المجرّد الثلاثي:

2- المجرّد الرّباعي:

ثانياً: معاني المزيد:

1- الثلاثي المزيد:

2- الرّباعي المزيد :

تمهيد:

أبنية الفعل مقارنةً بأبنية الاسم قليلة، كما أنّ شاردها قليل، وشأنها ضئيل، وقد قام اللغويون باستقصائها وتصنيفها، محاولين ربطها بمعان مطّردة لا تخرج عنها، فكانت على قسمين عند حديثنا عن أقسام الفعل باعتبار التجريد والزيادة، حيث وجدوا أنّ المجرّد لا يخرج عن الثلاثي والرّباعي، ولكلّ منهما مزيد، وعلى هذا فإنّ كلّ قسم من القسمين المذكورين ينقسم إلى قسمين، فالثلاثي ينقسم إلى ثلاثي مجرّد وثلاثي مزيد فيه، والرّباعي ينقسم إلى رباعي مجرّد ورباعي مزيد فيه، كما أنّ لكلّ قسم من هذه الأقسام ماضٍ ومضارع وأمر، وفي ما يلي بيان هذه الأبنية والمعاني التي تطرد فيها.

أولاً: معاني المجرّد:

وهو ما كانت جميع حروفه أصلية، بحيث لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علّة.[1]

1- المجرّد الثلاثي:

1-1- المجرّد الثلاثي في الماضي :

إذا نظرنا إلى المجرّد الثلاثي في صيغة الماضي وجدنا له ثلاثة أوزان، وذلك لأنّ فاءه متحركة بالفتح دائماً، ولأنّ لامه متحركة بالفتح دائماً، كذلك و تبقى عينه التي تتحرك بالفتح أو الضم أو الكسر، فتكون أوزانه على النحو الآتي:

فَعَلَ: نَصَرَ

فَعُلَ: كَرُمَ

فَعِلَ: فَرِحَ[2]

1-ابراهيم بن محمد، عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصّرف، دار الكتب المصرية، ط1، 1427هـ/2007م،ص.25

2-عبده الراجحي، في التطبيق النّحوي والصّرفي، كلية الآداب الإسكندرية: 1992م، ص403.

معاني أبنية الفعل الثلاثي المجرّد في الماضي:

أ)- **معاني فعَلَ**: نحو: نَصَرَ، ويدّل الفعل على:

1- **الجمع**: نحو: جَمَعَ، حَشَرَ، حَشَدَ

2- **التفريق** : نحو: فرّق، كسَرَ، قسَّمَ، خَرَّقَ، ثَقَبَ

3- **الإعطاء**: نحو: وَهَبَ، مَنَحَ، نَحَلَ

4- **المنع**: نحو: مَنَعَ ، حَبَسَ

5- **الغلبة**: نحو: قَهَرَ، قَسَرَ، غَلَبَ

6- **التحويل** : نحو: قَلَبَ، صَرَفَ، نَقَلَ

7- **الاستقرار**: نحو: سَكَنَ، قَطَنَ، هَدَأَ، ثَوَى

8- **الستر**: نحو: سَتَرَ، خَبَأَ، حَجَبَ[1]

9- **الإيذاء**: نحو: لَسَعَ، لَدَغَ

10ـ **الإصلاح**: نحو: نَسَجَ، رَدَنَ، غَزَلَ

11- **التصويت**: نحو: صَرَخَ، صَهَلَ، نَطَقَ، وَعَظَ، بَكَى، صَاحَ، نَاحَ، نَهَقَ

12- **السير**: نحو: دَرَجَ، رَمَلَ، ذَمَلَ

13- **الدفع**: نحو: دَفَعَ، رَدَعَ، دَرَأَ

14- **التجريد**: نحو: سَلَخَ، قَشَّرَ، كَشَطَ

15- **الرمي**: نحو: قَذَفَ، حَذَفَ

16- **الامتناع**: نحو: جَمَعَ، شَرَذَ[2]

1- راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف، ط1، ص390/388.

2-أبو أوس ابراهيم الشمسان، أبنية الأفعال علاقاتها ودلالاتها، د ط، د ت، ص6، 7

ب)- **معاني فَعُلَ**: نحو:كَرُمَ: ويدل الفعل على:

1- **غريزة**: نحو: لَؤُمَ، أَدُبَ

2- **طبيعة**: نحو: جَدُرَ الأمر

3- **تعجّب**: نحو: فَهُمَ[1]

4- **ما كان من الصغر والكبر**: نحو: عَظُمَ، صغُر، قَدُمَ،كَثُرَ

5- **ما كان من الشّدّة و الجرأة و الضّعف والجبن**: نحو: ضَعُفَ، شَجُعَ، جَرُؤَ، غَلُظَ، سَهُلَ، سَرُعَ، بَطُؤَ، كَمُشَ[2]

ج)- **معاني فَعِلَ**: نحو: فَرِحَ، ويدلّ الفعل على:

1- **صفة ملازمة**: نحو: عَرِجَ

2- **عرِض**: **نحو**: مرِض، وتدل على الأدواء مثل: وجِعَ يوجع وجعاً، وهو وجيع لتقارب المعاني مثل: مَرِضَ يمرَضُ، سَقِمَ يسقُمُ

3- **كبر عضو**: نحو: طَحِلَ؛ أي كبر طِحَالُهُ

4- **صفة طارئة**: نحو: عَطِشَ، وهي أفعال دالة على الجوع والعطش مثل: ظَمِئِ، عَطِشَ

5- **الدلالة على الألوان**: فهي تصاغ على (أفْعَل)، ويكون الفعل على فَعِلَ مثل: أَدِمَ يأْدَمُ، شَهِبَ يشْهَبُ، صَدِئَ يصْدَأُ

6- ويدخل في ذلك أفعَال الذُعر: نحو: فَزِعْتُ فَزَعاً، وهو فَزِعٌ[3]

1-راجي لأسمر، المعجم المفصّل، ص389.

2- أبو أوس ابراهيم، أبنية الأفعال، ص5.

3-المرجع نفسه، ص ص5،6 .

1-2-المجرّد الثلاثي في المضارع:

أمّا إذا نظرنا إلى صيغة الماضي مع المضارع فإننّا نجد له أوزان ستة، يفيض في شرحها الصّرفيون، مما لا يهمنا في هذا الدرس التطبيقي؛ ذلك لأنّ هذه الأوزان كلّها سماعية، أي لا تنبني على قياس معيّن، ونكتفي بإدراجها على النحو الآتي:[1]

1ـ **فَعَلَ يَفْعُلُ:** نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ، مَدَّ يَمُدّ، قَالَ يَقُولُ، رَسَمَ يَرْسُمُ، دَعَا يَدْعُو، قَتَلَ يَقْتُلُ، سَمَا يَسْمُو، غَزَا يَغْزُو، صَاغَ يَصُوغُ

2- **فَعَلَ يَفْعِلُ:** نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ، وَعَدَ يَعِدُ، بَاعَ يَبِيعُ، أَتَى يَأْتِي.

3- **فَعَلَ يَفْعَلُ:** نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، وَقَعَ يَقَعُ، قَرَأَ يَقْرَأَ

4- **فَعِلَ يَفْعَلُ:** نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ، خَافَ يَخَافُ، بَقِيَ يَبْقَى

5- **فَعُلَ يَفْعُلُ:** نحو: كَرُمَ يَكْرُمُ، حَسُنَ يَحْسُنُ، شَرُفَ يَشْرُفُ

6- **فَعِلَ يَفْعِلُ:** نحو: حَسِبَ يَحْسِبَ، وَرِثَ يَرِثُ[2]

معاني أبنية الفعل المجرد الثلاثي في المضارع

أ)- معاني فَعَلَ يَفْعُلُ:

فتح العين في الماضي وضمها في المضارع مثل: نَصَرَ يَنْصُرُ، وله معنى واحد وهو:

المغالبة: كَارَمَنِي فَكَرَمْتُه، أُكْرِمهُ

.-ويأتي على الأفعال المعتلة و الأفعال الصحيحة و الأفعال الواوية مثل: قَالَ يَقُولُ، قَامَ يَقُومُ

-وتأتي عليه الأفعال الناقصة الواوية مثل: غَزَا يَغْزُو، سَمَا يَسْمُو

-ويأتي عليه أكثر المضاعفات المتعدّية مثل: شَدَّ يَشُدُّ، مَدَّ يَمُدُّ[3]

4-عبده الرّاجحي، في التطبيق النّحوي والصّرفي، ص403.

1-محمّد أسعد النادري، نحو اللّغة العربية، ص348.

2-صالح سليم الفاخري، تعريف الأفعال و المصادر و المشتقات، ص123/122.

ب)– معاني فَعَلَ يَفْعِلُ:

فتح العين في الماضي و كسرها في المضارع مثل: ضرَب يضرِب، وهو أيضاً يختص ب:

المغالبة من الأفعال المعتلة العين أو اللّام بالياء مثل: سَارَ فَسِرْتُه أَسِرَهُ، و رَامَنِي رَمَيتَه أَرْمِيه؛ أي غلبته في السير والرّمي

-ويأتي على الأفعال المثال الواوية مثل: وَاعَدَنِي فَوَعَدْتُهُ أُوعِدُهُ

أمّا من حيث بنية الفعل (الأحرف المكونة له) فإنّ الأفعال التي جاءت عليه غالباً ما تكون جوفاء أو ناقصة يائية مثل: بَاعَ يَبِيعُ، سَارَ يَسِيرُ، رَمَى يَرْمَي، بَكَى يَبْكِي، مَشَى يَمْشِي

كما جاءت عليه أكثر الأفعال المضعَّفَة اللّازِمَة مثل: فرَّ يفِرُّ، شَذَّ يَشِذُّ

والأفعال المثال الواوية مثل: وَعَدَ يَعِدُ، وَزَنَ يَزِنُ، وَقَدَ حذفت الواو لوقوعها ساكن بين ياء وكسرة

ج)– معاني فَعَلَ يَفْعَلُ:

بفتح العين في الماضي والمضارع، أكثر الأفعال جاءت حلقية العين أو اللّام، وحروف الحلق هي: ((الهمزة، الخاء، الحاء، العين، الهاء)) مثل: سأَل يسأَل، شَخَصَ يُشَخَصُ، سحَب يَسْحَبُ، رفَع يَرْفَعُ، ذهَب يَذْهَبُ، سَلَخَ يَسْلَخُ[1]

د)– معاني فَعِلَ يَفْعَلُ:

بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مثل: عَلِمَ يَعْلَمُ، وأكثر ما جاء عليه يدل على فرح مثل طَرِبَ يَطْرَبُ، أو على وجع مثل: مَرِضَ يَمْرَضُ، حَزِنَ يَحْزَنُ، نَكِدَ يَنْكَدُ، أو على هيجان عاطفي مثل: فَرِحَ يَفْرَحُ، غَضِبَ يَغْضَبُ، أو على امتلاء أو فراغ مثل: شَبِعَ يَشْبَعُ، عَطِشَ يَعْطَشُ، أو على لون مثل: شَهِبَ يَشْهَبُ

هـ)– معاني فَعُلَ يَفْعُلُ:

بضم العين ، وله بناء واحد في المضارع(يَفْعُلُ)، وجميع الأفعال جاءت عليه لازمة تدلّ على طبائع وسجايا مثل: حَسُنَ يَحْسُنُ، كَرُمَ يَكْرُمُ، عَظُمَ يَعْظُمُ، صَغُرَ يَصْغُرُ

1-المرجع السابق، ص125/124.

ز)– معاني فَعِلَ يَفْعِلُ:

بكسر العين في الماضي والمضارع مثل: ورِث يرِث، نعِم ينعِم، يئِس ييئِس[1]

2– المجرّد الرّباعي:

هو الفعل الرباعي الذي لا يتضمن أيّ حرف زائد، ولهذا النوع من الأفعال صيغة واحدة هي: فَعْلَلَ مثل : دَحْرَجَ و عَسْكَرَ و قَشْعَرَ ، وقد نحتت العرب على هذه الصيغة أفعالاً خاصة من جمل يكثر استعمالها فقالت بسْمَلَ الرجل: أي؛ قال بِسْمِ اللّه الرّحْمَان الرّحِيم[2]

ولم يكتفوا بذلك بل ألحقوا به أفعالاً مزيدة وهي:

1ـ فَعْلَلَ : نحو: جَلْبَبَ، ضَرْبَبَ، فقد زيدت الباء الثانية ليلحق الفعل بوزن: دَحْرَجَ، وإن لم يؤدِّ معنى فرعياً للفعل جَلَبَ، أو الفعل ضَرَبَ، كما هي الزيادة لغير الإلحاق

2– **فَعْوَلَ**: نحو: جَهْوَرَ صَوْتَهُ، إذ رفعه وهو بمعنى جَهَرَ، واشتقاقه من الجهرة زيدت الواو زيادة لفظية.

3– **فَوْعَلَ**: نحو: حَوْقَلَ، وهو غير الفعل المنحوت الذي مرّ بنا قبل قليل، ولكنّه مشتق على الأرجح من الحَقْلَة، وهي ما بقي من نفايات التمر، لأنّ قولهم حَوقَل الرجل؛ يعني كبر وضعف فصار كأنّه خلاًّ من مقومات الرجولة، ولم يبق فيه إلاّ النفاية.

4– **فَعْيَلَ**: نحو: شَرْيَفَ، وهو من قولهم: شريَفَ الزَّرعُ، إذا قطع شريافه و هو ورقه

5– **فَيْعَلَ**: نحو: بَيْطَرَ: وهو من البطر ، أي الشّق في جلد أو غيره، يقال: بَطُرَ الجرح، إذا شقه

6– **فَعْنَلَ**: نحو: قَلْنَسَ: إذا ألبسه القَلنسوة

7– **فَعْلَى**: نحو: سَلْقَى: إذا استلقى على ظهره[3]

2– محمّد محي الدّين عبد الحميد، دروس التّصريف، 91./92

1–إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصّرفية، عالم الكتب، ط1، بيروت: 1413 هـ/1993م، ص122.

2–حاتم صالح الضّامن، الصّرف، كلّية الدراسات الإسلامية والعربية، د ط. دبي: د ت، ص 49 50 .

معاني الفعل الرّباعي المجرّد:

1 ـ **الإيجاد:** نحو: قَمْطَرْتُ الكتاب أي: اتخذت له قِمَطْراً، و دَخْرَصْتُ القَميصَ أي: صَنعتُ له دِخْرِيصاً وهو الجَيْب

2-**محاكاة الشيئ:** أي مشابهة المفعول لما أخذ منه الفعل نحو: بَنْدَقْتُ الطين، أي: جعلته قطعاً صغيرة تشبه البندق، وعقْرَبْتُ الصدْغَ، أي: لويته كالعقرب، وقد يدلّ على محاكاة الفاعل لما أخذ منه الفعل نحو: عَلْقَمَ الطعام: أي صار كالعلقم.

3-**جعل شيء في آخر:** نحو: فَلْفَلْتُ الطعام: وضعت فيه الفلفل، وعَصْفَرْتُ الثوب أي: صبغته بالعُصْفُر

4-**الإصابة بالمشتق منه:** أي أنّ الفعل مأخوذ من آلة مثل: قَحْزَنَة أي: ضربه بالقحزنة وهي الهراوة[1]

وعَرْجَنَ أي: استعمل العرجون، وتستعمل كذلك في الألفاظ الأجنبية مثل: (تَلْفَنَ) أي: استعمل التليفون

5-**بروز ما اشتق منه الفعل وظهوره:** نحو: بَرْعَمَت الشجرة أي: أظهرت براعمها، وعَسْلَجَتِ الشجرة أي: أظهرت عساليجها، وعُسْلُوج الشجرة ما لان واخضرّ من قضبانها أوّل نباته

6-سَتْرُ المفعول بالمشتق منه: نحو: قَرْمَدْتُ البيت أي: غطيته بالقرميد

7-**الصيرورة:** نحو: لَبْنَنَ أي: صار لبنانياً، ونَجْلَزَ أي: صار إنجليزياً

8-**النّحت:** وهو أن ننحت من كلمتين أو أكثر كلمة واحدة تدلّ على معنى الكلام الكثير، وذلك على النحو التالي:

أ)- **النّحت من كلمتين مركبتين تركيباً إضافياً:** مثلما نحتو من عبد قيس: عَبقَسِي، عبد شمس: عَبْشَمِي، ويقولون هو: دَرْعَمِي: أي متخرج في دار العلوم

[1]-المرجع السابق، ص 165،166

ب)– النّحت من جملة: مثل بَسْمَلَ: قال: بسم اللّه، وحَوقَل: قَالَ: لا حول ولا قوة إلا باللّه، وجَعْفَلَ: قال: جعلني اللّه فداؤك[1]

ثانياً:معاني المزيد:

وهو ما زيد على حروفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علّة تصريفية، أو حرفان أو ثلاثة أحرف كذلك، إذ تحافظ اللغة العربية على خصائصها في الأفعال المزيدة، إذ تجعل الزيادة هنا مطردة في تأدية المعاني الفرعية، ثمّ تخرج عن الصيغ القياسية.[2]

1– الثلاثي المزيد:

1–1) الفعل المزيد بحرف: ويأتي على ثلاثة أوزان وهي كما ذكرها الناظم فقال:

أَوَّلُهَا الرُّبَاعِ مِثْل أَكْرَمَا *** وفَعَّلَ و فَاعَلاَ كخَاصَمَا

أفْعَلَ: مثال: أكْرَم، أخْرَج، أعْطَى، أنْقَذَ، أَقَامَ

فَعَّلَ: مثل: عَلَّم، هَذَّب، فَرَّح، زَكَّى

فَاعَلَ: مثل: كَاتَبَ، نَاضَل، خَاصَمَ، قَاتَلَ[3]

معاني الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

أ)ـ معاني أفْعَلَ: لهذه الصيغة معان تزيد على الستة إلى جانب استعمالها وهي:

1–التّعدية: يقصد بها تحويل الفعل اللّازم إلى متعدٍّ يجاوز فاعله لينصب المفعول به نحو: خرجَ زيدٌ أخْرَجتُ زيداً، وفي قوله تعالى:﴿ إِذْ فَرَّقْنَا بِكُمُ البَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُم وأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمُ تَنْظُرُونَ ﴾

سورة البقرة الآية 50

2–الدخول في المكان و الزمان: كقولنا أَشْأَمَ، إذ دخل الشام ،أَعْرَقَ: إذ دخل العراق، وأَصْبَحَ: إذ دخل الصباح، أَمْسَى: إذ دخل المساء

[1]–عبد الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص405

[2]–محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف، ص54

[3]–ابراهيم بن محمد، عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصّرف، ص28

ومن شواهد ذلك قول الأعشى في مديح المحلّق:

أبا مِسْمَعٍ سَارَ الذِي قَدْ فَعَلتُمُ *** فَأَنْجَدَ أَقْوَامٌ بِه ثُمَّ أَعْرَقُوا

فقوله: أَنْجَدَ أَقْوَامٌ: يعني أَنَّهم دخلوا نجداً و أَعْرَقُوا: دَخلُوا العراق

3-الصيرورة:

وهي أن تدلّ على أنّ الفاعل قد صار صاحب شيء وهو ما اشتق الفعل منه وذلك لقول العرب:

أَلْبَنَ الرجل: إذا صار ذا لبن، وأَفْلَسَ: إذا صار من دون مال

وتقول: أَزهَرَ الرّوض: إذا صار ذا زهر، وأَثْمَرَ الشّجر: إذا صار ذا ثمار

ومنه قول لبيد بن ربيعة:

فَعَلَا فرُوع الأُبْهُقَانِ و أطْفَلَتْ *** بالجَهْلَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا ونَعَامُهَا

أي: صارت الضباء و النّعام ذات أطفال، ومن ذلك : أَقْحَطَت الأرض: أي صارت ذا قحط، أجْرَبَ الرجل: إذا صار ذا جرب[1]

4- مصادفة المفعول به على صفة من الصفات:

فإذا قلت: رَأَيتُ الرجل فأَبْخَلتُه؛ عنيت أنّك صادفته بخيلًا، ومن ذلك قول عمرو بن معد يكرب لمجاشع بن مسعود السلمي (للّه درُّكُم يا بَنِي سَلِيم، سَأَلْنَاكُم فما أَبْخَلْنَاكُم، وقَاتَلنَاكُم فما أَجبَنَّاكُم، وهَاجَينَاكُم فَمَا أَفْحَمْنَاكُم)،أي: لم نجدكم بخلاء حين سألناكم، ولا جبناء حين قاتلناكم، ولا مفحمين حين هاجيناكم

ومن هذا المعنى قول الشاعر:

فأصْمَمْتُ عَمْراً وأعمَيْتُهُ *** عَنِ الجُودِ والمجْدِ يوم الفِخَار

أي: صادفته أصمّ وأعمى عن الجود والمجد

[1]- حاتم صالح الضامن، الصرف، ص، ص50،52

5- التّعريض:

فإذا قلت: أَرهَنتُ الدَّارَ: عرضتها للرهن، وأَبَعْتُ الشيء: عنيت أنّك عرضته للبيع، قال الأجدع بن مالك الهمداني:

فرَضِيتُ آلَاء الكُمَيتِ، فَمَن يُبِع *** فَرَساً، فَلَيسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ

وعلى هذا يكون الفرق واضحاً بين الفعلين بِعْتُ وأَبَعْتُ فإذا قلت: بِعْتُ الدّار عنيت أنّها خرجت من يدك وصارت لغيرك ، أمّا إذا قلت: أَبَعتُهَا: فإنّك تريد أنّها عرضت للبيع[1]

6- الاستحقاق أو الحينونة:

دلالة على استحقاق صفة معينة، وذلك كقولك:

أحصَدَ الزَّرعُ: إذا استحق الحصاد، أو حان وقت حصاده

أصرَمَ النّخل: حان وقت صرمه (قطعه)

7- السّلب والإزالة:

ومعناه أن يزيل الفاعل عن المفعول أصل معنى الفعل، كقولهم: أشْكَيتُ فلاَناً: أي أَزلْت شَكْوَاه وتقول أَعجَمْتُ الكتَابَ: إذا أزلت عُجمَته[2]

أمّا الإزالة فتدلّ على إزالة معنى الفعل عن الفاعل، وسلبه عنه، وترد هذه الدلالة في ذلك الوزن مع الفعل اللازم، مثل: أَقْسَطَ محمد: يقسط: زال عنه الجور

8- معنى المصادفة:

للدلالة على أنّ الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من أصل ذلك الفعل وترد هذه الدلالة في ذلك الوزن مع الفعل المتعدّي، مثل:

- أَبخَلْتُهُ : وجدته بخيلاً
- أَحْمَدْتُهُ: وَجَدتُه حميدًا
- أَعَظَمْتُه: وجدته عظيماً

[1]-سليمان فياض، الحقول الدلالية الصّرفية للأفعال العربية، دار المريخ، د ط، المملكة العربية السعودية: 1410هـ/1990م، ص62

[2]-سعد الدين التفتازاني، شرح مختصر التصريف العزّي في فن الصَّرف، تح: عبد العال سالم مكرم، ط8. 1417هـ/1997م، ص36

ـ أَجْبَنْتُه: وَجَدْتُه جَبَانًا

ـ أَفْحَمْتُه: وَجَدْتُه مُفْحَماً

ـ أَغْفَلْتُه: وَجَدْتُه مُغَفلاً

9- معنى المطاوعة:

للدلالة على أنّ الفعل الثلاثي المجرّد والمتعدّي صار بالهمزة لازماً، وهو نادر، وترد هذه الدلالة في ذلك الوزن مع الفعل اللازم مثل :

أَنْسَل رِيشَ الطَائرِ: من: نَسَل ريشه: ينسله

أَقْشَعَ السَّحَابُ: من: قَشَع المطَر السَّحَاب، يقشعه

10- معنى المماثلة:

للدلالة على أنّ المعنى واحد بين الفعل وأصله الثلاثي من ضَرَبَ (فَعَلَ) وكذلك اللزوم والتعدّي بينهما، وترد هذه الدلالة مع الفعل اللازم والمتعدّي مثل: أشكل الأمر: شَكَلَ الأَمْرُ : يشَكَلُ

أَشرقَت الشَّمسُ: شَرُقَت الشَّمسُ: تشْرُق

أَجْبَر عظمه: جَبَرَ عظمه: يجبِرُه

أَسقَى الظَمْآن: سقَاه: يسْقِيه، كَمَا نَرَى في قول لبيد بن ربيعة:

سَقَى قَومِي بَنِي بَكْرٍ وأَسْقَى*** نُمَيْراً، والقبائلَ مِن هِلاَل[1]

وقوله تعالى ﴿**سُبْحَانَ الّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ المسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَولَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيتنا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**﴾ سورة الإسراء الآية 1

ب) معاني فعَّل :

تضعّف العين في هذه الصيغة لتدلّ على معانٍ أشهرها:

1ـ التعدية: وهي جعل فعل اللّازم متعدِّيًا ، وهي تشارك (أَفْعَلَ) في هذا المعنى وذلك نحو:

ـ قَامَ زَيدٌ وقَعَدَ: قوَّمتُ زيدًا وقَعَدْتُه

[1]-سليمان فياض، الحقول الدلالية الصرفية، ص ص 63,65

ـ فَرِحَ عَمَرُو: فرَّحْتُه

ـ خَرَجَ بَكرٌ: خَرَّجْتُه

فإذا كان الفعل متعدّيا لمفعول واحد صار متعدّيا لاثنين، وذلك نحو: فَهِمَ وفَهَّمَ ، سَمِعَ وسَمَّعَ، أَكَلَ وأَكَّلَ، شَرِبَ وشَرَّبَ، تقول مثلا: أَكَلَ زَيدٌ خُبزاً، فإذا ضعّفت العين من الفعل قلت: أَكَّلْتُ زيداً خبزاً

2- التّكثير والمبالغة: وذلك نحو:

ـ جَوَّلَ زَيدٌ: أَكثَرَ الجَولاَن

ـ طَوَّفَ: أَكثَرَ الطَوفَان

ـ غَلَّقَ الأَبوَاب : أَكثَر التَغلِيق

ـ ذَبَّحَ الشِّيَاه : أَكثَرَ التْذبِيح

ـ وهكذا في قطَّعَ، موَّت، جرَّح، نزَّل

3- الدلالة على السَّلب والإِزَالَة: وهي تشارك (أَفْعَلَ) في هذا المعنى وذلك نحو:

قشَّرتُ الفَاكِهَة: أَزَلْتُ قِشْرَهَا

قَلَّمتُ أَظَافِرِي: أَزَلتُ قَلاَمَتهَا

قَنَّيْتُ العَين: أَزَلتُ قذَاهَا

مَرَّضْتُ زَيدًا: أَزلْتُ مَرَضَهُ

قَرَّدتُ البَعِير: أَزَلتُ قِرَادُه

فَزَّعْتُ فُلاَنًا: أي أَزَلتُ فزعه[1]

4- الدلالة على التوجه: وذلك نحو:

شَرَّقَ: تَوَجَهَ شَرْقًا

غَرَّبَ: تَوجَه غَربًا

[1]-محمد كرم زرندح، أسس الدرس الصّرفي في العربية، ط4. 1428هـ/2007م، ص ص44، 45

شَمَّلَ: تَوجَه شَمَالاً

كَوَّفَ: تَوَجَه إلى الكُوفَة

غَوَّرَ: توجه إلى الغُور

5- اختصار حكاية الشيء: وذلك نحو:

هَلَّلَ: قال: لاَ إلَاه إلَّا اللَّه

كَبَّرَ: قال: اللَّهُ أَكْبَر

سبَّحَ: قال: سُبحَانَ اللَّه

لَبَّى: قال: لَبَيكَ

أَمَّنَ: قال: آمِين

حَمَّد: قال: الحَمْدُ للَّه

6- الدلالة على عمل شيء في الوقت المشتق منه: وذلك مثل:

هَجَّرَ: سَارَ في الهَاجِرَة أي: نصف النّهار عند زوال الشَّمس مع الظهر

صَبَّحَ: سار في الصباح، أو أتى في الصباح

7- الدلالة عل أنّ الشيء قد صار شبيها بشيء مشتق من الفعل: وذلك نحو:

قوَّسَ زيد: صَار مثل القوس في الِانحنَاء

حجَّرَ الطِّينَ: صَارَ مثل الحَجَر في الجمُود[1]

ج) معاني فَاعَلَ:

1ـ المشاركة: وهي أشهر معاني هذا البناء، ولا تكون المشاركة إلا بين اثنين نحو:

ـ بَارَزَهُ وخَاصَمَهُ[2]

ـ ومن قوله تعالى: ﴿**يُخَادِعُونَ اللَّهَ والَّذِينَ آمَنُوا وَ مَا يَخْدَعُونَ إلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ**﴾ سورة البقرة الآية 9

[1]-المرجع نفسه، ص 46

[2]-هادي نهر، الصّرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، ط1، 1431هـ/2010م، ص280-281

2– التّكثير: نحو :ضَاعَفْتُ أَجْرَهُ، و كَاثَّرْتُ إحسَانِي إليه.

ومن قوله تعالى: (مَنْ ذَا الّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) سورة البقرة الآية 245 وقوله تعالى: (إنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَةٍ وإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنَ لَّدُنْهُ أَجْراً عَظِيمًا) سورة النساء الآية 40

3– الموالاة: ومعناها أن يتكرر الفعل يتلو بعضُه بعضًا، نحو: وَالَيْتُ الصَّوْمَ، وتَابَعْتُ القِرَاءَةَ

وقد يجيئ (فاعل) بمعنى (فَعَلَ)، أو مُغْنِيًا عنه لعدم ورود المجرّد، نحو:

هَاجَرَ، جَاوَزَ، سَافَرَ[1]

1–2) الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

إذا زدنا حرفين على الثلاثي صارت له خمسة أوزان، وهي :

1ـ تَفَعَّل: نحو: تَكَسَّرَ

2– افْعَلَّ: نحو: ازْرَقَّ

3– تَفَاعَلَ: نحو: تَقَاتَلَ

4– انْفَعَلَ: نحو: اِنْفَجَرَ

5– اِفْتَعَلَ: نحو: اِحْتَرَقَ[2]

معاني الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

أ)ـ معاني تَفَعَّلَ: أشهر معانيه:

1ــ المطاوعة: وهو يطاوع (فَعَّلَ)مثل:

ـ أَدَّبْتُهُ فَتَأَدَّبَ

ـ عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ

ـ نَبَّهْتُهُ فَتَنَبَّهَ

[1]–محمد محي الدّين، دروس في التصريف، ص75/74.

[2]– ديزة سقال، الصّرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، ط1. بيروت لبنان،1996 م، ص 280.

2- التكلّف: وهو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له واجتهاده في سبيل ذلك، ولا يكون ذلك إلاّ في الصّفات الحميدة مثل : تَصَبَّرَ، تشجَّع، تَجَلَّدَ، تَكَرَّمَ، تَبَّصَرَ؛ أي أنّه لا يكون من صفات مكروهة كالجهل أو القبح أو البخل

قال حاتم الطائي :

تَحَلَّمْ عَنِ الأَدْنَيْنِ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ *** فَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حتّى تَحَلَّمَا

3- الاتخاذ: مثل :

تَسَنَّمَ فُلاَنٌ المجْدَ: اتخذه سَنامًا

وتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ: اتَّخَذَّهُ وِسَادَة

قال الرّاجز:

يا ربَّ سَارٍ باتَ ما تَوسَّدا *** إلاّ ذِرَاعِ العَنْسِ أو كَفَّ اليَدا

4- التجنّب: وهو دلالة على ترك معنى الفعل والابتعاد عنه مثل :

تهجدّ: ترك الهجود

تأثّم: ترك الإثم

تحرّج: ترك الحرج

ب) معاني افْعَلَّ:

وهذا الوزن لا يكون إلا لازماً، ويأتي من الأفعال الدّالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها مثل: اسْمَرَّ، ابْيَضَّ، اعْرَجَّ ، اعْوَرَّ[1]

[1]- عبده الراجحي، التّطبيق الصّرفي، دارا لنهضة العربية، د ط. بيروت: د ت، ص 36 -37.

ج)– معاني تَفَاعَلَ :

زيادة تاء في أولّه، والألف بعد فائه، ومن أشهر معانيه:

1–المشاركة بين اثنين فأكثر: مثل:

تَقَاتَلَ زيدٌ وعَمرو، تَجَادل زيدٌ وعمرو وعليٌّ، وذلك إنّما يدلّ على أنّ أحدهما فاعل صراحة ويدلّ على أنّ الثاني فاعل ضمناً

2– التّظاهر: ومعناه الادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائه عنه: مثل:

تَنَاوَمَ ، تَكَاسَلَ، تجَاهَلَ ، تَعَامَى، تَبَاخَلَ، قال عمر بن أبي ربيعة :

تَبَالَهْنَ بِالعِرفانِ لما عَرَفْتَنِي*** وقُلْنَ امْرَؤٌ باغَ أَكَلّ وأوضَعَا

3– الدلالة على التدرج: أي حدوث الفعل شيئا فشيئا مثل: تَزَايَدَ المطرُ، توارَدَتِ الأخبارُ

4– المطاوعة: وهو يطاوع وزن (فاعل) مثل: بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ، وتَابَعْتُهُ فَتَتَابَعَ، ووالَيْتُهُ فَتَوالَى

د– معاني انْفَعَلَ:

وهذا الوزن لا يكون إلا لازمًا مثل: انْطَلَقَ، فإذا كان الثلاثي المجرّد متعدّيًا وزيد ألفًا ونونًا صار لازمًا، وفائدة المطاوعة أنّ أثر الفعل يظهر على مفعوله فكأنّه استجاب له ولذلك سميت هذه النون نون المطاوعة، مثل: كسرت الشّيء فَانْكَسَرَ، وفتَحْتُهُ فانْفَتَحَ وقُدْتُهُ فانْقَادَ

هـ– معاني افْتَعَلَّ: أشهر معانيه:

1ــ المطاوعة: وهو يطاوع الفعل الثلاثي مثل:

جَمَعْتُهُ فَاجْتَمَعَ، ولَفَتُهُ فَالْتَفَتَ

ويطاوع الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة (أَفْعَلَ) مثل: أَنْصَفْتُهُ فانْتَصَفَ، وأَسْمَعْتُهُ فاسْتَمَعَ

ويطاوع الفعل الثلاثي المضعّف العين (فَعَّلَ) مثل: قَرَّبْتُهُ فاقْتَرَبَ، وسَوَّيْتُهُ فاسْتَوَى[1]

[1] -المرجع نفسه،ص37-38

2- الاشتراك: مثل:

ـ اقْتَتَلَ زيدٌ وعَمرُو

ـ اخْتَلَفَ زيدٌ وعَمْرٌ

ـ اخْتَصَمَ زيدٌ وعَمرو

ـ اشْتَرَكَ زيدٌ وعَمرو

ومن الواضح أنّ هذا الوزن يدلّ على ما يدلّ عليه وزن (فاعَلَ) من المشاركة، غير أنّ الاسم هناك منصوب، أمّا الاسم هنا فهو مشترك مع الفاعل في الرفع عن طريق العطف[1].

3- الاتخاذ: مثل :

ـ اِمتَطَى: اِتَّخَذَّ مَطِيَه

ـ اِكْتَالَ: اِتَّخَذَّ كَيلاً

ـ اذَّبَحَ: اِتَّخَذَّ ذَبِيحَةً

ـ اخْتَتَمَ: اِتَّخَذَّ خَاتَماً

ـ اخْتَبَزَ: اِتَّخَذَ خُبْزاً

4- المبالغة في معنى الفعل: نحو:

اِقتَلَعَ، اجْتَهَدَ، اِكْتَتَبَ، اِكْتَسَبَ، أي: بَالَغَ في الكَسْبِ.

1-3 الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

ويأتي على أربعة أوزان ،وهي :

1ـ اِسْتَفْعَلَ: بزيادة الألف والسين والتاء مثل: اسْتَغْفَرَ، اسْتَمَدَّ، اِسْتَوزَرَ، اِسْتَقَامَ، اِسْتَرْضَى اِسْتَقْبَلَ، اِسْتَعْمَرَ

[1]-المرجع نفسه، ص38.

2–افعوعل: نحو:

اِحْدَوْدَبَ الظَّهرُ، اغْدَوْدَنَ الشّعر(طَالَ)، اِعْشَوشَبَ، اِحْلَوْلَى، اِخْلَوْلَقَ

3– افْعَوَّلَ: نحو: اغْلَوَّطَ البعيرُ، اِجْلَوذَّ: أسْرعَ

4– **اِفْعَالَّ:** نحو: اِحْمَارَّ، اِخْضَارَّ، اِشْهَابَّ، اِصْفَارَّ[1]

معاني الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

أ)ـ معاني اِسْتَفْعَلَ: أهم معانيه:

1ـ طلب الحقيقة: وذلك نحو:

ـ ا سْتغْفَرَ: طَلَبَ الغُفْرَان

ـ اسْتَفْهَمَ: طلب الفَهْم

ـ اسْتَجْوَبَ: طلب الجَوَاب

ـ استأدى: طلب الأَدَاء

ومنه : اسْتَأْمَرَ، اسْتَقْضَى، اسْتَفْتَى، اسْتَوْهَبَ، اسْتَقَالَ، أي: طلب الأمر، والقضاء، والفتوى، والهبة، والإقالة، وقد يكون الطلب مجازيًا كاسْتَخْرَجْتُ الذَّهَبَ مِنَ المَعْدَنِ حيث لا يجوز هنا الطلب الحقيقي

2– التّحول والتشبيه: وذلك نحو:

ـ اسْتَحْجَرَ الطِّين: صار حَجَراً

ـ اسْتَحْصَنَ المهْرُ: صار حِصَانًا

ـ اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ: تشَّبَهَ بالنَّاقَةِ

ـ استَتْيَسَتْ الشَّاةُ: تشَّبَهَت بالتَّيْس

ـ اسْتَأْسَدَ زيدٌ: تشَّبَهَ بالأَسَدِ[2]

[1]– أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، ط1. 1999م، ص35.

[2]–كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصّرفي في العربية، ط4. 1428

3- اعتقاد صفة الشيء (المصادفة): وذلك نحو:

ـ اسْتَحْسَنْتُ زيدًا: اعتقدته حَسَناً

ـ و اسْتَعْظَمْتُهُ: اعتقدته عَظِيماً

ـ اسْتَكْرَمْتُهُ: اعتقدته كَرِيمًا

ـ واسْتَصْوَبْتُ رأيه: اعتقدته صَوابًا

ـ اسْتَبْخَلْتُ عَمراً: اعتقدته بَخِيلاً

4- اختصار الحكاية :مثل :

اسْتَرْجَعَ: إنّا للّهِ و إنّا إليه راجِعونَ، وفي قوله تعالى: ﴿**الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ و إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**﴾ سورة البقرة الآية 15

ب)- معاني افْعَالَّ و افْعَوْعَلَ و افْعَوَّلَ :

تدلّ هذه الأوزان الثلاثة على المبالغة والكثرة وذلك أنّ زيادة اللفظ تدلّ على زيادة المعنى،[1] يقول ابن الأثير: <<إنّ اللفظ إذا كان وزن من الأوزان ثمّ نقل إلى وزن آخر أكثر منه فلا بدّ أن يتضمن من المعنى أكثر مما تضمنه أولا، لأن الألفاظ أدلة على المعاني>>[2]

أي أنّ قوة اللّفظ لقوة المعنى،[3] ماعدا صيغة استفعل، فنجد أبن جني يقف عند هذه الصيغة ليكشف عن سر تقدم أحرف الزيادة على أصول الكلمة ، فنقول مثلا:

ـ احْمَارَّ الوَرْدُ: زادت حُمْرَتُهُ وقَوِيتْ

ـ اخْضَارَّ العُشْبُ: زادت خُضْرَتُهُ وَقَوِيَت

ـ اعْوَّارَ الرَجُلُ: زاد عَوَرُهُ وَقَوِيَ

ـ اعْشَوْشَبَ المكَانُ: زاد فيه العُشْبُ بشكل ملحوظ

ـ اغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ: زاد طُولَهُ بشكل واضح

[1] / أبو عبد الله علي ابن حسن شوني، كشف الغطاء عن معاني متن البناء، دار عمر بن الخطاب، القاهرة، ط1، مصر: 2010،ص 122 .

[2] / أبو فتح ضياء الدين نصر الله بن محمد المعروف ابن الأثير، المثل السائر، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى، د ط، 1939م، ص60.

[3] / عبد ابن أحمد هنداوي، الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، عالم الكتب العربية، ط1، عمان ، لأردن: 2008م، ص 38.

ـ اجْلَوَّذَ: زادت سُرْعَتُهُ[1]

2- الرّباعي المزيد :

وهو ما زيد على حروفه حرف أو حرفان، فهو بهذا قسمين: المزيد فيه حرف، والمزيد فيه حرفان، خلافاً للثلاثي الذي هو على ثلاثة أقسام، ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة اللغة التي لا تسمح بزيادة أحرف الفعل على ستة أحرف[2]

2-1) الرّباعي المزيد بحرف :

فعْلَلَ: معناه زيادة تاء في أوّله، وهو يدلّ على مطاوعة الفعل المجرّد وذلك مثل :

ـ دَحْرَجْتُهُ فتَدَحْرَجَ

ـ بَعْثَرْتُهُ فتَبَعْثَرَ

ـ دَعْفَقْتُ الماءَ فَتَدَعْفَقَ[3]

2-2)الرّباعي المزيد بحرفين :

افْعَنْلَلَ: بزيادة الألف والنون

افْعَلَّلَ: بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره

معاني الرّباعي المزيد بحرفين:

أ-معنى افْعَنْلَلَ: وهو يدل على مطاوعة الفعل المجرّد مثل :

حَرْجَمْتُ الإِبَلَ فاحْرَنْجَمَت؛ أي جَمَعْتُهَا

ب- معاني افْعَلَلَّ: ويدل على المبالغة مثل :

اطْمَأَنَّ، اقْشَعَرَّ، اكْفَهَرَّ، اشْمَأَزَّ، اضْمَحَلَّ، اشْرَأَبَّ

[1]-المرجع نفسه، ص 52 .

[2]-محمد محي الدّين عبد الحميد، دروس ا لتّصريف، ص 139 .

[3]-علي بهاء الدّين بوخدود، المدخل الصّرفي: تطبيق وتدريب في الصّرف العربي، ط1. 1408 هـ/1988 م، ص 39 .

ويصاغ المضارع من الرّباعي المزيد حرفا واحدا بزيادة أحرف أحد المضارعة مفتوحًا قبل الفاء تفَعْلَلَ:

يتَفَعْلَلُ: تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَزَحْلَقَ يَتَزَحْلَقُ[1]

[1] ـعبد الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت: ص41-42.

الفصل الثالث

خصائص شعر محمد العيد آل خليفة

أولاَ: نشأته وعلمه :

1/لغته الشعرية :

2/خصائص شعره :

ثانيا: الأبعاد الدلالية لبعض الأفعال الثلاثية في قصيدة "استوحِ شِعرك"

1/القصيدة:

2/مناسبة القصيدة:

3/مضمون الأبيات:

ثالثاً: أصول الأفعال وبعض دلالاتها:

1/ أصول الأفعال

2/ الدلالة السياقية للأفعال

محمد العيد بن محمد علي آل خليفة (1322 – 1399 هـ)(1904 -1979 م) عالم، شاعر، كاتب .[1]

أولاَ: نشأته وعلمه :

ولد محمد العيد في مدينة (عين البيضاء) بتاريخ 27 جمادى الأولى 1323، الموافق ل 28 أوت 1904، من أسرة دينية عريقة، ونشأ بهذه المدينة وحفظ القرءان وتعلّم بمدرستها الابتدائية عن الشيخين محمد الكامل بن عزوز وأحمد بن ناجي[2]، ثمّ انتقل مع أسرته إلى بسكرة سنة 1918[3]، حيث تابع دراسته على المشايخ علي بن ابراهيم العقبي الشريف والمختار بن عمر اليعلاوي و الحنيدي أحمد المكّي .

وفي عام 1920 تاقت نفسه للذهاب إلى تونس كي ينال شهادة (التطويع) من جامع الزيتونة الذي كانت له شهرة دينية وثقافية في المغرب العربي كمعقل إسلامي عربي قديم[4]، وساهم في حركة الانبعاث الفكري في الجزائر عن طريق مزاولة التعليم ونشر القصائد والمقالات في الصحف والمجلات كمجلة (الصدى الصحراوي) للشيخ بن العابد العقبي و(المنتقد) و(الشهاب) للشيخ عبد الحميد بن باديس .

وفي سنة 1927م دعي للتعليم في مدرسة (الشبيبة الإسلامية الحرّة) بمدينة الجزائر التي عمل فيها مدّة اثني عشرة عاماً، أسهم خلالها في تأسيس (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) وكان من أعضائها العاملين، وفي هذه الفترة نشر الكثير من قصائده في صحف الجمعية: البصائر، السّنة، الشريعة ، الصّراط .... ، وكذا في صحيفتين (المرصاد) و(الثبات).[5]

[1]– محمد خير رمضان يوسف، تكملة معجم المؤلفين، دار ابن حزم، ط1، بيروت، لبنان: 1418 هـ/1997 م، ص 534 .

[2]– أبو القاسم سعد اللّه، شاعر الجزائر محمد العيد آل خليفة، ط خاصة، عالم المعرفة، الجزائر: 2011، ص 86 .

[3]– سعد بن بشير العمامرة، أحمد بن الطاهر المنصوري، معجم شعراء وادي سوف، موفم للنشر، الجزائر: 2008 م، د ط .

[4]– المرجع السابق، ص 86 .

[5]– محمد خير رمضان يوسف، تكملة معجم المؤلفين، ص 534.

ولم ينسى الشاعر تلك الفترة القصيرة التي قضاها بتونس، وفي جامعها الأعظم بالذات فعند رثائه للشاعر التونسي الشاذلي خزندار سنة 1954م أشار إلى فضل جامع الزيتونة ووصفه بالأبوة وجعل نفسه أبا وسعة هذا الأب الكبير بالبر والحنان وقال إنّه عاش برهة تحت سمائه يقتبس من ضيائه، وإنّه عاد إلى الجزائر بذيع رسالته ويرفع ذكره :

حبّذَا (الأعظم) فيهَا مِن أَبٍ *** وسِعَ الأبنَاءَ برّاً وحناناً

قدْ سَبِحناَ أمَداً في أفُقِهِ ***وأقسينَا من درَارِيه سناناً

وأذعنَا مِن رسَالاَته الهُدَى ***عنْه مَا طِيَّبَ ذِكرَاهُ وَزانَ

ولم يجد محمد العيد بدّاً من الاندماج في الحياة الجديدة، والمشاركة في بناء المدرسة وإحياء التعليم العربي وتربية النشء الجديد.... وقد كان للشيخ عبد الحميد بن باديس أثر واضح في اختيار هذا اللّون من الحياة إذا رشحه لمنصب مدّرس في مدرسة الشبيبة بالعاصمة، وهي مدرسة شعبية حرّة أنشأها بعض الفضلاء من أبناء الجزائر لكي تؤدي رسالة تربوية وثقافية وأطلقوا عليها اسم (مدرسة الشبيبة العاصمية) (...)

ولقد مكث الشاعر في هذه المهمة قرابة اثنتي عشرة سنة دون أن يعتريه سأم أو يطمع في ترقية شأن الموظفين المحترفين وفي بداية الحرب العالمية الثانية ترك العاصمة وعاد سنة 1940 م، إلى بسكرة حيث الطبيعة مجردة صافية، وحيث الناس البسطاء والهدوء الشامل، فقضى بها مدّة لا ندري أمدها، أو العمل الذي مارسه.[1]

وعاد إلى مهنته (التدريس) حيث انتقل إلى (باتنة)، المدينة الهادئة التي تجمع بين فخامة الشمال، وبساطة الجنوب، للإشراف على مدرستها العربية. وقد بقي هناك من حوالي سنة 1941م إلى 1947م (...) ومن باتنة انتقل بأسرته وكبريائه إلى (عين مليلة) حيث بقي ثماني سنوات مديراً

[1]-ينظر، المرجع نفسه، ص 87.

لمدرستها الحرّة، وحيث عاش يناضل بإيمان الواثق بالانتصار لنفسه على الحياة القاسية ولشعبه على الاستعمار والاضطهاد .

كما شئت فَامطُلْ يا زَمانُ بِبَغْيَتِي *** أو ابخل بها علي فما أنا يائسٌ

أتَحْسَبُ أني للحوادثِ راضخٌ *** وأني منها جازعُ القلبِ بائسُ

سيأتي زمانُ الجزائرِ زاهرٌ *** يطيبُ الجنى فيه وتنمو المغارسُ

وعلى الرغم من تعرضه للأخطاء، وما قاسى من الجفاء والجحود، خرج من عزلته الرّاكدة، ومضى محلقاً في آفاق واسعة، يصف أحاسيسه، ومشاعر الشعب بألحان هادئة حيناً غاضبة داعية أحياناً. وعندما انطلقت شرارة الثورة الوطنية (نوفمبر سنة 1954م) كان محمد العيد ما يزال في عين مليلة يدير مدرسة عربية و يتثقف الجيل الجديد، وقد كتبت الصحافة وتناقل النّاس بعد ذلك. أنّ الشاعر الكبير قد تعرض إلى ألوان من الاضطهاد والمحاكمة برغم سنه وعلمه وأنّه لجأ مرّة أخرى إلى بسكرة عساه أن يجد بها مكانا بلا لهب ولا دم، ولكن النيران طاردته وكادت تحرقه، وقد حال دخان المعركة في الجزائر دون تتبع أخبار هذا الشاعر بل دون معرفة مصيره في أرض يترصدّ الموت فيها كل شريف.[1]

[1]-أبو القاسم سعد اللّه، شاعر الجزائر محمد العيد آل خليفة، ص 87-88.

1/لغته الشعرية :

الشاعر كان واقفاً على أسرار اللّغة العربية، عارفاً بقواعدها وفوائدها، مميّزاً بين حسنها و قبيحها، فجمع في شعره بين فصاحة اللّفظ ودقته وبلاغة التركيب ومتانته؛ وليس ذلك بعجيب وهو يغترف من المدرسة القرآنية، والمدرسة التقليدية اللّتين تأصّلتا في روحه منذ بداية حياته العلمية فدأب على الأناقة اللّغوية، وذلك لما وجده فيها من رصيد لغوي لا ينضب، واضفى على لغته الشعرية جزالةً وقوةً، مالكاً ناصية اللّغة العربية فانقادت له وصاغ بها لغةً محكمة النّسج، واضحة المعاني، وأنت حين تقرأ شعره متفرساً معانيه فلا تحتاج معه إلى قاموس ينجدك في تفسير الغامض من الألفاظ ولا تحتاج إلى كدٍّ ذهني للوصول إلى ما يريد من المعاني، فهو شعر قريب من النّفس لبعده عن التكلّف من ناحيتي الأسلوب والمعنى، وهو يمتاز على حدِّ تعبير الدكتور محمد مصايف في معظم شعره يحسن استعمال اللّغة، ولم تكن له في لغته الشعرية إلاّ الألفاظ الفصحى التي صقلها الاستعمال، ووضحت مدلولاتها حتّى لا يختلف فيها اثنان.[1]

[1]– بلقاسم دفة، الجملة الإنشائية في ديوان محمد العيد آل خليفة، دراسة نحوية دلالية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللّغات، قسم اللّغة العربية و آدابها، مخبر أبحاث في اللّغة و الأدب الجزائري، 1431هـ-2010 م، ص 20.

2/خصائص شعره :

يمتاز محمد العيد بمجموعة خصائص نذكر منها ما يلي :

1 –البساطة والسهولة: ونعني بساطة المعاني والصّور التي يريد الشاعر أن يبرزها وسهولة الألفاظ والتراكيب التي يلجأ إليها للتعبير عمّا في نفسه من معانٍ وما في خياله من صور ... إنّك تقرأ شعره فلا تحتاج معه إلى قاموس ينجدك في تفسير الغامض من الألفاظ ولا تحتاج إلى كدٍّ ذهني للوصول إلى ما يريد من المعاني فهو شعرٌ قريب من النّفس لبعده عن التكلّف من ناحيتي الأسلوب والمعنى .

2 –الرّمز: على الرغم من البساطة التي تحدثنا عنها يلجأ الشاعر أحياناً إلى الرّمز بدل الصّراحة لأسباب سياسية واجتماعية، وهذا الرّمز ليس كما يتصوّر ينقض ما كنّا نقوله عن البساطة والسهولة بل بالعكس.... إنّه دليل آخر على أنّه يستخدم الرّمز لغرض سياسي واضح أو غاية اجتماعية محدّدة، ولذلك كان شعره الرّمزي – كسائر شعره – مفهوماً واضحاً قريب الإشارة ظاهر الأهداف .

3–الاقتباس: الشاعر لحدقه في الاقتباس لا يأتي به إلاّ عند الضرورة ولا يسوق المعنى الدّيني في ثوبه الشعري إلاّ إذا رأى الموقف يتطلب ذلك كأن يحث على البذل ويؤكد الإحسان أو يستثير عطف النّاس على مشروع ونحوه. وقد يترك تلك النهايات إذا أحسّ أنّ الموضوع لا يلائمها.[1]

4–التكرار: ومن المميزات البارزة في شعره تكرار المعنى الواحد في القصيدة أو القصائد أو تكرار الكلمات بأعيانها أو أشطار بذاتها عدّة مرات ... وهذا التكرار قد يقصد به إلى توكيد المعاني وإعطائها صفة الحتمية والوجوب، وقد يقصد به الاستثارة والحماس في نفوس الجمهور المستمع حتى يستحوذ على مشاعره ويحرز إعجابه وهي طريقة تقررها أصول الخطابة العربية دون الأصول الشعرية ومن ذلك فإنّ الشاعر قد التجأ إلى هذه الطريقة ... فالشاعر يدرك أنّ مهمته ليست في إرضاء وجدانه فقط، بل في إرضاء وجدان الآخرين.[2]

[1] – أبو القاسم سعد اللّه، دراسات ونقد شاعر الجزائر محمّد العيد آل خليفة و دراسات في الأدب الجزائري الحديث وتجارب في الأدب و الرحلة، دار العرب الإسلامي، ط1، ط2، بيروت، لبنان: 1984م–2005م، ص ص 213،214،217

[2] المرجع نفسه، ص 217

ثانيا: الأبعاد الدلالية لبعض الأفعال الثلاثية في قصيدة "استوحِ شِعرك"

1/القصيدة:

استَوحِ شِعرَكَ

اسْتَوحِ شِعْرَكَ مِنْ حَنَايَا الأَضْلُعِ وَ اسْتَجْلِ فِي القَسَمَاتِ حُسنَ المِطْلَعِ

وَصُغ التَّحِيَّةَ نَضْرَةً رَفَافَةً كَالْوَرْدِ، وَارْفَعْهاَ لِهَذاَ المجْمَعِ

مِنْ بَاحِثٍ مُتَفَنِّنٍ أو وَاعِظٍ مُتَسَنِّنٍ أَو قَارِئٍ مُتَخَشِّعٍ

مَا يَنتَهِي مِنهُمْ بَلِيغٌ مصْقَعٌ إلاَّ يُخِيل عَلَى بَلِيغ مِصْقَعِ

وَالقَومُ كَالأَسْد الرَّوَابض جُثَّم مِن حَوْلِهِمْ أَوْ كَالنُّسورِ الوُقَّع

قُلْ لِلجَزَائر وَهْيَ أمٌّ مُرضعٌ مثْلُ اللبؤة أيُّ أمٍّ مُرضع!!

أَبنَاؤُك الأَشبَال فِيك تَزَاوَرُوا وَ تَزَاؤرُوا فِي الغِيل منك بمسمع

قَد خَانَهم فيكِ الشريكُ فلم يُبحْ طِيبَ المِنَاخ لهُمْ وحُسنَ المَوْقِع

أَطْعَمْتِ مُكْثرةً فَأَطعمتِ العِدَى لاَ تُكثِرِي الإِطْعامْ كيْلاً تُطْمِعِي

إِن القَرِيبَ الحَقَّ أَوْلَى بالقِرَى بينَ الضُّيُوف من القَصِّي المدَّعي

إِنّ الجَزَائر مرتَعٌ معْشَوْشَبٌ مُعْدَوْدقٌ مَا مِثْلُهُ من مَرْتَع

قُلْ لِلنَّزِيل بِهَا سَلاَمٌ طَيبٌ مُتَضَوِّعٌ كأرِيجِها المتضَوِّع

إِنْزل على الحَرَمِ الأَمين بِظِلِّهَا ضيْفاً وَحُلَّ على الجَناب المِمْرع

تلقَ الرِّضَى مَا دُمتَ تسعَى للرِّضى في كلِّ نَاحية تحُل ومَوْضِع

تَأبَى الجزائرُ أن تَعُمَّ بِنفْعِهاَ من ليسَ يسعَى لأَعَمِّ الأَنفَع

وَلكلِّ ساعٍ فِي المَوَاطِنِ مَا سَعَى مَنْ خَانَ خِينَ وَمَنْ رَعَى فِيهَا رُعِي

وَ لَرُبَّمَا كَان الجَزَاءُ مؤَخَّراً أجَلاً فَضَاقتْ حِيلَةُ المتَسَرِّعِ

قلَّبتُ أنواعَ الجِهَاد فلم أجِد كجِهَاد محْتَسِبٍ به مُتطَوِّع

يَا موْطِناً لِي خِصبُة ونَعِيمُه وله هَوَاي على المدَى وتشيُّعِي

مصطَافِي البَاهِى الظَّليل ومَخْرِفِي الزَّاهِي ومشْتَاي الجَمِيل و مَرْبَعى

مَازَال حُبُّكِ ناَشئاً مترعْرِعًا فِي نَاشئ بجوَانِحِي مُتَرَعْرع

أقسمتُ لو خيَّرتنِي في مصْرع مَا اخترتُ إلاَّ في سبِيلك مَصْرَعِي

اسألْ أجِبْ وأمُرْ أطِعْ واصْرُخْ أغثْ واصْفَحْ أنبْ واسْمع أقل وانْصَح أعِ

مَضَت الدُّهُورُ وأنتَ حَيٌّ سَالِمٌ من عهْدِ (عُقبة)والغُزَاةِ التُّبَّع

هَا أنتَ في وسَطِ الزَّعَازِعِ ثَابتٌ باَق عَلَى الإسلام لم تَتَزعْزَع

بُوركتَ من وطَن تَسامَى فالْتَقَى بالمنتَهَى في مُسْتَواهُ الأَرفَع

يحْمِيه شيبٌ كالملائك طَيبةً وشبِيبةٌ مثلُ النُّجُوم اللُّمَّع[1]

[1] محمد العيد آل خليفة، ديوان، مطبعة البعث، قسنطينة: 1967، ص ص143 ،144

2/مناسبة القصيدة:

.قصيدة محمد العيد صارت نبض الأمّة وتحولت إلى الدستور الذّي يضمّ أفكار غالبية الجزائريين والسجل الذي يجمع تطلّعاتهم وآمالهم.

.لأنّ هذه القصيدة لؤلؤة ديوانه وأكثر أشعاره حرارة وأبلغها سموّاً؛ قصيدة ذات بناء فنّي متماسك ومتكامل تتكئ على رويٌّ عربي أثير هو: "العين".

.لأنّها قصيدة لا تتكرّر في ظرف لا يتكرر وهو أوج المدّ الإصلاحيّ في نهاية الثلاثينيات وبداية الوعي الفعّال بالذّات الجزائرية .

.لأنّها قصيدة لم تترك موضوعاً إلاّ وتطرقت إليه فشكلت بذلك دستوراً متكاملاً، فيه تنظيم علاقة الحاكم بالمحكوم، وعلاقة المحكومين فيما بينهم وقضايا المجتمع وتربية المرأة، والدّين، وكذلك علاقة الجزائر المستقلة بغيرها من دول العالم رغم أنّها قيلت سنّة 1937م، وهي سنة متميزة جدّاً لأنّ الصراعات الدولية كانت بادية للعيان وتضارب المصالح كان على أشدّه ممّا أدى إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية في سنة 1939م.

وفي ظل هذه المعطيات كلّها تتبلور في قصيدة "استوح شعرك" مبادئ علاقات الجزائر بجوارها وبالدول الأخرى[1]

[1] عادل محلو، المتن والمسار دراسات في الأدب والنقد الجزائريين، مطبعة مزاور،ط1، الوادي: أفريل 2011م، ص ص21 ،22

3/مضمون الأبيات:

يصور الشاعر محمد العيد في قصيدته "استوح شعرك" الوضع الدولي السّائد على أنّه لا يقوم على علاقات تحكمها مبادئ بل مجرد مصالح تحرّك القوى الكبرى ممّا أدى إلى هدم أركان الإنسانية فغدا العالم خراباً لذلك على الدولة التي يراها الشاعر أن تسعى إلى توطيد السّلم العالمي، وفي نفس الوقت يحذرها من أنّ الوثوق بالقوانين واللوائح قد تكون نقمة عليها.

ولقد اخترنا من هذه القصيدة الأبيات من البيت 11 إلى البيت 16.

حيث يشرّع محمد العيد خلال قصيدته مبدأ: "المعاملة بالمثل " منطلقاً لتعامل الدولة الجزائرية المستقبلية مع الآخرين وهذا ما يصورّه في الأبيات بحيث يصف قواعد العلاقات الدولية التي يراها الشاعر مناسبة للدولة الجزائرية كما رسمها في هذه القصيدة سنة 1937 تكاد تكون ذاتها التي نراها ونتعامل بها في الظروف الرّاهنة .

لو قيلت هذه القصيدة في بداية الاستقلال أو عام 1957 خلال أوج الثورة لكان متوقعاً وغير مستغرب، لكنّ مجيئها في سنة 1937 دليل على النظرة النافذة لمحمد العيد وسعة اطّلاعه وثقافته، كما هي برهان على بعد همّته وسمو آماله لأنّه رسم مبادئ الساسة الخارجية للدولة الجزائرية منذ سنة 1937م. وهي أيضا دليل غلى أنّ بذرة الاستقلال لم تمُت بل ضلّت حيّة في نفوس تلك الأجيال كما أنّ هناك ملمحاً آخر وهو امتلاك جمعية العلماء المسلمين بصيرة متوقّدة وفلسفة بعيدة المدى تخطّط لمستقبل الوطن على أساس اليقين بالاستقلال والتعامل مع بقية دول العالم الندّ للندّ.[1]

[1] المرجع نفسه، ص24،25

ثالثاً: أصول الأفعال وبعض دلالاتها:

1/ أصول الأفعال:

الفعل	الأصل	الوزن	نوع الفعل
اِستَوحِ	وَحَى	فَعَلَ	ثلاثي
اسْتَجْلِ	جَلَى	فَعَلَ	ثلاثي
صُغْ	صَوَغَ	فَعَلَ	ثلاثي
ارْفَعْها	رَفَعَ	فَعَلَ	ثلاثي
ينتهي	نَهَى	فَعَلَ	ثلاثي
يحيل	أحال	أفَالَ	ثلاثي
قُلْ	قَوَلَ	فَعَلَ	ثلاثي
تَزَاوَرُوا	زَوَرَ	فَعَلَ	ثلاثي
تَزَاءَرُوا	زَأَرَ	فَعَلَ	ثلاثي
خانهم	خَونَ	فَعَلَ	ثلاثي
يُبِحْ	بَاحَ(بَوَحَ)	فَعَلَ	ثلاثي
أَطْعَمْتِ	طَعِمَ	فَعِلَ	ثلاثي
تُكْثِرِي	كَثُرَ	فَعُلَ	ثلاثي
تَطْمَعِي	طَمِعَ	فَعِلَ	ثلاثي
إِنْزِل	نَزَلَ	فَعَلَ	ثلاثي
حُلَّ	حَلَلَ	فَعَلَ	ثلاثي
تَلْقَ	لَقَى	فَعَلَ	ثلاثي
تَسعَى	سَعَى	فَعَلَ	ثلاثي
تَحُلُ	حَلَّ	فَعَلَ	ثلاثي
تَأْبَى	أَبَى	فَعَلَ	ثلاثي
تَعُمَّ	عَمَّ	فَعَلَ	ثلاثي
رَعَى	رَعَى	فَعَلَ	ثلاثي

فَضَاقَتْ	ضَاقَ	فَعَلَ	ثلاثي
قَلَّبْتُ	قَلَبَ	فَعَلَ	ثلاثي
أَجِد	وَجَدَ	فَعَلَ	ثلاثي
مازال	زَوَلَ	فَعَلَ	ثلاثي
أقْسَمْتُ	قَسَمَ	أفْعَلَ	ثلاثي
خَيَرْتَنَي	خَيَّرَ	فَعَّلَ	ثلاثي
اسْأَل	سَأَلَ	فَعَلَ	ثلاثي
أَجِبْ	جَوَبَ (أَجْوَبَ)	فَعَلَ	ثلاثي
أمُرْ	أَمَرَ	فَعَلَ	ثلاثي
أَطِعْ	طَوَعَ (طَيعَ)	فَعَلَ	ثلاثي
أُصْرُخْ	صَرَخَ	فَعَلَ	ثلاثي
أَغِثْ	غَيَثَ	فَعَلَ	ثلاثي
اصْفَح	صَفَحَ	فَعَلَ	ثلاثي
أَنِبْ	نَابَ	فَعَلَ	ثلاثي
اسْمَع	سَمِعَ	فَعِلَ	ثلاثي
أَقُل	قَوَلَ	فَعَلَ	ثلاثي
انْصَحْ	نَصَحَ	فَعَلَ	ثلاثي
أَعِ	وَعَى	فَعَلَ	ثلاثي
مَضَتْ	مَضَى	فَعَلَ	ثلاثي
تتَزَعْزَعُ	زَعْزَعَ	فَعْلَلَ	رباعي
تَسامى	سَمَى	فَعَلَ	ثلاثي
فالْتَقَى	لَقِيَ	فَعِلَ	ثلاثي
يَحْمِيه	حَمَى	فَعَلَ	ثلاثي

استوحى	يستوحي	استيحاءً
استجلى	يستجلي	استجلاءً
صاغ	يصُوغُ	صِيَاغَةً
انتهى	ينتهي	انتهاءً
أَحال	يحيلُ	إِحَالةً
قال	يَقُولَ	قَوْلاً
تزاور	يتزَاور	تزاوُراً
تزاءر	يتزاءرُ	تزاؤُراً
خان	يخونُ	خِيانةً
باحَ	يبُوحُ	بَوْحاً
أَطْعَمَ	يُطْعِمُ	إِطْعَاماً
أكثر	يُكْثِرُ	إكثارً
طَمَعَ	يَطْمَعُ	طَمَعاً
أَنْزَلَ	ينزِل	انزالاً
حلَّ	يَحُلُّ	حُلُولاً
لَقِيَ	يَلْقَى	لِقَاءً
سَعَى	يَسْعَى	سَعْياً
أبَى	يَأبى	إباَءً
عمَّ	يَعُمُّ	عُمُوماً
رَعَى	يَرْعَى	رِعاَيةً
ضاق	يضيقُ	ضِيقاً
قلَّبَ	يُقَلِّبُ	تَقَلُّباً
وَجَدَ	يَجِدُ	ايجاداً
زال	يَزولُ	زوالاً
أَقْسَمَ	يُقْسِمُ	إِقْسَاماً
خيّر	يخيّرُ	تَخْيِيراً

اختار	يختار	اختياراً
سَأَلَ	يسْألُ	سؤالاً
أجَابَ	يجيبُ	إجابةً(جواباً)
أمر	يأمُرُ	أمراً
أطاعَ	يطيعُ	إطاعةً
صرخَ	يصرُخُ	صُراخاً
أغَاثَ	يغيثُ	إغاثةً
أصفَحَ	يصفحُ	صَفْحاً
أنابَ	ينُوب(ينيبُ)	نيابةً
أسمَعَ	يسمِعُ	سمعاً
نَصَحَ	ينصَحُ	نُصْحاً
وَعَى	يَعِي	وعياً
مَضَى	يمضِي	مُضِياً
تَزَعْزَعَ	يتزَعزَعُ	تَزَعْزُعاً
سماَ	يسْمُو	سُمُوًّا
التَقَّى	يَلْتَقِي	التِقَاءً
حَمَى	يحْمِي	حِمَايَةً

2/الدلالة السِّياقية للأفعال :

1/ استَوحِ: وحى، الإلهام، والكلام الخفي. أي استلهم.

2/ استَجْلِ: أبرز، أظهر، وأكشف.

3/ صُغْ: هيِّئه على مثال مستقيم

4/ ارفَعهَا: رفع: ضد وضع، الحمل إلى الأعلى، نحو: برقٌ رافع: ساطع.

5/ ينتَهِي: بمعنى يموت.

6/يحِيلُ: ينقل من هذا إلى هذا.

7/ قُلْ: تكلَّم كلاماً مفهوماً، خاطِب.

8/ تَزَاوَرُوا: اجتمعوا.

9/ تَزَاءرُوا: التصويت؛ صوتوا بصوت الأسد الذي يسمعه من حوله.

10/ خَانَهُم: أخلف عهدهم، ولم يؤد أمانتهم.

11/ لمْ يُبِح: البوح وإفشاء السر.

12و13/ أطْعَمْتِ: جُدت عليهم سخاءً وكرماً وبالغتي في ذلك حتى جدت على الأعداء (يظهر هذا من خلال الفعل أطعمت الثاني).

14/ لَا تُكثِرِي: لا تبالغي في بسط النعم، حذار، فكلّ ذي نعمة محسود

15/ قلْ للنَّزِيل بهَا سَلامٌ طَيبٌ: سلّم على زائر الجزائر تحية طيبة.

16/ انزل على الحَرَم الأَمِين: بشّر من زارها، في أرض أحرار و أمن وأمان ودعة و اطمئنان.

17/ حُلَّ: أقم بالمكان الملائم، وأنعم بذلك المكان فهنيئا لك.

18/ تلقَ: هذا جواب الأمر حلّ: إذا أقمت بهذا المكان فإنك ترضى، وتتيقن بأنّ هذا الذي كنت من قبل تنشده.

19/ في كلِّ نَاحِية تَحلُ ومؤضِع: المعنى مرتبط بسابقه، ورضاك عن هذا البلد سارٍ معك أينما تنزل.

20/ تَأبَى الجزائر: ترفض الجزائر أن ينعم بخيراتها من لا يشكرها بل يكفرها.

21/ تعُمُّ: تشمل.

22/ يسعَى: يهدف.

23/ سَعَى: جنى، وعملت يداه.

24و 25و 26و 27/ من خَانَ خِين ومَن رَعَى فِيهَا رُعِيَ : الجزاء من جنس العمل الذي يخون الأمانة والعهد ضيعه الله، ومن حفظها حفظه الله.

28/ ضَاقَت: فالضيق ضد السِّعة، تعجل المقصود هنا.

29/ قلَّبتُ: بحثت بعين الممعن النضر.

30و 31/ فلم أجِد كجِهَاد محتسِبٍ به متطَوِّع: أدركت بأنّ أفضلها وأكثرها أجرا جهاد التطوع.

32/ مازَال حبُّكِ: دام حبك.

33/ أقسمتُ: حلفت.

34و 35/ لو خيَّرتِني: المعنى مرتبط بما قبله: حلفت لو كنت مختارا فيما أموت لاخترت (اختَرتُ) موتي في سبيل الله لأحميك بنفسي.

في البيت 26 فيه اثنا عشر فعلا (فعل الأمر وجوابه)

36و37/ اسأَلْ اجِبْ: أطلب أي طلب ألبيه لك.

38و 39/ أمُرْ أطِع: أطلب أي طلب فإنني أفعل ما تريده.

40 و41/ اصْرُخ أغِثْ: إذا استنجدت بي فإنني لك فداء.

42 و43/ اصْفَح أنِب: أعفُ عني أقترب منك.

44 و45/ اسْمع أقُل: هنا على طريق القلب: ما تقوله لي يجد آذاناً صاغية دوماً.

46 و47/ انْصَح أعِ: عندما تشير عليّ ما هو خير لي فإنني أتمثل إرشادك ونصحك.

والبيت يشكل صورة جمالية واحدة هي تمام الانقياد والطاعة لك.

وقد قال عنترة في ذلك: "وأنّك مهما تأمر القلب يفعَلِ"

وهذا يدخل في أمر بلاغي جمالي يدعى بحسن التنظيم وبراعة التقسيم، ومنه قال الشنفرى:

ولي دونكم أهلون: سيد عملّس *** و أرقط زهلول، وعرفاء جيألُ.

48/ مَضَت: فاتت، سلفت.

49/ بُوركتَ: دعاء بالبركة للوطن الجزائر العظمة.

50و51/ بُوركتَ من وطن "تسَامَى"" فالتقَى" بالمنتهى في مستواه الأرفع: تعالى وارتفع وعظمت مكانته حتى بلغ الغاية الرفعة.

52/ يحْمِيه: دعاء له بالحماية والرّعاية.

الخـــاتمة

خاتمة:

وفي الأخير وبعد هذه الرحلة اللغوية الشّاقة التي حاولنا فيها دراسة الصيغ الصّرفية ودلالة الألفاظ على المعاني المختلفة حسب السّياق خلصنا إلى مجموعة النتائج أهمها :

أنّ الكلمة أنواع ومن أنواعها الفعل، ويعد عنصراً أساسياً في الجملة الفعلية وهو ما وضع للدلالة على الحدث والزمن، كما أنّ له تقسيمات منها: الماضي والمضارع والأمر.

. صيغ الفعل الثلاثي المجرّد والمزيد إحدى وعشرون صيغة، للمجرّد تسع صيغ، وللمزيد اثنا عشرة صيغة، فالفعل المجرّد ثلاث صيغ: في الماضي(فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ)تقابلها ستٌ في المضارع (فَعَلَ، يَفْعُلُ، يَفْعِلُ، يَفْعَلُ)، (فَعِلَ، يَفْعِلُ، يفْعَلُ)، (فَعُلَ، يَفْعُلُ).

أما بالنسبة للفعل الثلاثي المزيد بحرف فصيغته: (أَفْعَلَ، فَعَّلَ، فَاعَلَ)، وللمزيد بحرفين(افْتَعَلَ، انْفَعَلَ، اِفْعَلَّ، تَفَعَلَ، تَفَعَّلَ)، وللمزيد بثلاثة أحرف(اسْتَفْعَلَ، افْعَوعَلَ، افْعَوَّلَ، افْعَالَّ)

. تعدد معاني صيغ الفعل الثلاثي حسب السياق الذي يرد فيه.

. أبنية الفعل الثلاثي بنوعيه ـالمجرَّد والمزيد . تأتي على عدة معانٍ: كالمطاوعة والمبالغة والتعدية والتكثير... وغيرها.

. محمد العيد آل خليفة شاعر الجزائر والملقب بشاعر الشباب وشاعر الجزائر الحديث.

. استخلاص أصول الأفعال من بعض أبيات "استوح شعرك".

وفي الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى على منّه علينا، ونسأله أن يسدد خطانا ويوفقنا لما يحبه ويرضاه فلا عصمة من الخطأ إلا لآية في كتابه عزّ وجل أو حديثٍ في كلام النّبي صلى الله عليه وسلم، ونرجو من الله السميع العليم أن يبارك لنا في هذا العمل المتواضع، وأن يجعله زاداً للأجيال القادمة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .

1. ابراهيم بن محمد، عون المعبود في شرح نظم المقصود في الصّرف، ط1، 1427هـ/2007م، دار الكتب المصرية.
2. أبو عبد الله علي ابن حسن شوني، كشف الغطاء عن معاني متن البناء، ط1. دار عمر بن الخطاب، القاهرة، مصر: 2010، .
3. أبو فتح ضياء الدين نصر الله بن محمد المعروف ابن الأثير، المثل السائر، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، د ط. مطبعة مصطفى، 1939م.
4. أحمد بن الحسن بن الحباز، توجيه اللمع شرحُ كتاب اللمع لابي الفتح ابن جني، تح: فايز زكي محمد دياب، ط1. دار السلام،القاهرة:1423 هـ /2002م.
5. أحمد مختار عمر ومصطفى النحاس زهران ومحمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، ط4. دار السلاسل، الكويت: 1414هـ/1994م.
6. أحمد مصطفى لمراعي، هدايا الطالب قسم الصرف، د ط.
7. إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصّرفية، ط1.عالمالكتب، بيروت: 1413 هـ/1993م.
8. أوس ابراهيم الشمسان، أبنية الأفعال علاقاتها و دلالاتها، د ط، د ت.
9. ابن اياز، شرح التعريف بضروري التصريف، ط1. تح: هادي نهر وهلال ناجي، دار الفكر، عمان: 1422هـ/2002م.
10. أيمن أمين عبد الغني، الصّرف الكافي، ط1. 1999م.
11. بلقاسم دفة، الجملة الإنشائية في ديوان محمد العيد آل خليفة، دراسة نحوية دلالية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب واللّغات، قسم اللّغة العربية و آدابها، مخبر أبحاث في اللّغة و الأدب الجزائري، 1431هـ-2010 م.

12. جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصّرف والنحو والبيان،ط4. دار ريحاني، بيروت: د ت.

13. حاتم صالح الضّامن، الصّرف، كلّية الدراسات الإسلامية والعربية، د ط .دبي: د ت.

14. خديجة لحديثي، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، ط1.منشورات مكتبة النهضة، بغداد: 1385ه/1965م.

15. ديزة سقال، الصّرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، ط1. بيروت لبنان،1996 م.

16. راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصّرف، ط1. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: 1413ه/1993م.

17. سعد الدين التفتازاني، شرح مختصر التصريف العزّي في فن الصَّرف، تح: عبد العال سالم مكرم، ط8. 1417ه/1997م.

18. سعدبن بشير العمامرة، أحمد بن الطاهر المنصوري، معجم شعراء وادي سوف، موفم للنشر، الجزائر: 2008 م، د ط .

19. سليمان فياض، الحقول الدلالية الصّرفية للأفعال العربية، د ط. دار المريخ، المملكة العربية السعودية: 1410ه/1990م.

20. سليمان فياض، النحو العصري، ط1. مركز الأهرام،1995م.

21. شوقي المعري، اعراب الجمل و أشباه الجمل، ط1. دار الحارث، سوريا، دمشق: 1997.

22. صالح سليم الفخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، د ط، القاهرة: 1996م.

23. عادل محلو، المتن والمسار دراسات في الأدب والنقد الجزائريين، ط1. مطبعة مزاور، الوادي: أفريل 2011م.

24. عبد ابن أحمد هنداوي، الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم، ط 1. عالم الكتب العربية، عمان ، لأردن: 2008م.

25. عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، د ط. دار النهضة العربية، بيروت.

26. عبد القادر عبد الجليل، علم الصرف الصوتي، د ط

27. عبده الراجحي، التّطبيق الصّرفي، دار النهضة العربية، د ط. بيروت: د ت.

28. عبده الراجحي، في التطبيق النّحوي والصّرفي، كلية الآداب الإسكندرية، 1992م.

29. عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، تح: فخر الدين قباوة، ط1. مكتبة لبنان، بيروت: 1996م.

30. علي أبو المكارم، الجملة الفعلية، ط1. مؤسسة المختار، القاهرة: 1428هـ/2007م.

31. علي بهاءالدّين بوخدود، المدخل الصّرفي: تطبيق وتدريب في الصّرف العربي، ط1. 1408 هـ/1988 م.

32. فارس، مقاييس اللغة ، د ط. ج4، تح: عبد السّلام محمد هارون، دار الفكر، د ت.

33. فخر الدين قباوة، إعراب الجمل وأشباه الجمل، ط5. دار القلم العربي، حلب سوريا: 1404هـ/1989م.

34. القاسم سعد اللّه، دراسات ونقد شاعر الجزائر محمّد العيد آل خليفة ودراسات في الأدب الجزائري الحديث وتجارب في الأدب والرحلة، ط 1،ط 2. دار العرب الإسلامي، بيروت، لبنان :1984م-2005م.

35. القاسم سعد اللّه، شاعر الجزائر محمد العيد آل خليفة، ط خاصة، عالم المعرفة، الجزائر:2011.

36. كرم محمد زرندح، أسس الدرس الصّرفي في العربية، ط4. 1428

37. محمد محي الدّين، دروس في التصريف.

38. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4. مادة ج م ل، مكتبة الشروق الدولية، مصر: 1420هـ/2004م.

39. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط2. شركة الأنباء شريف الأنصاري، بيروت: 1418هـ/1997م.

40. محمد العيد آل خليفة، ديوان، الشركة الوطنية.

41. محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصّرف، د ط. دار الكيان: دب.

42. محمد خير رمضان يوسف، تكملة معجم المؤلفين، ط 1.دار ابن حزم، بيروت، لبنان :1418 هـ/1997 م.

43. محمد فاضل، السّامرّائي، الصّرف العربي أحكام ومعانٍ، ط1. دار ابن كثير، بيروت: 1434هـ/2013م .

44. محمد كرم زرندح، أسس الدرس الصّرفي في العربية، ط4. 1428هـ/2007م.

45. محمد محيّ الدين عبد الحميد، دروس التصريف، د ط. شركة أبناء شريف الأنصاري ، بيروت: 1416هـ/1995م.

46. منظور، لسان العرب، مج11، دار صادر، بيروت.

47. نجاة عبد العظيم الكوفي، أبنية الأفعال دراسة لغوية قرآنية، د ط. دار الثقافة، 1409هـ/1989م.

48. هادي نهر، الصّرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، ط 1. عالم الكتب الحديث، 1431هـ/2010م.

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر وتقدير .....أ

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: الجملةالفعلية

تمهيد:.....**4**

أولاً:الفعل.....5

1-تعريف الفعل.....5

ثانيا :الجملة الفعلية.....6

1-تعريف الجملة :.....6

ثالثاً: أنواع الأفعال: صيغها وأوزانها:.....9

1-الفعل الثلاثي:.....9

الفصل الثاني: معاني أبنية الفعل الثلاثي

أولاً: معاني المجرّد:.....18

1- المجرّد الثلاثي:.....18

2- المجرّد الرّباعي:.....23

ثانياً:معاني المزيد:.....25

1- الثلاثي المزيد:.....25

2- الرّباعي المزيد :.....37

الفصل الثالث: خصائص شعر محمد العيد آل خليفة

أولاَ: نشأته وعلمه :.....40

1/لغته الشعرية :.....43

2/خصائص شعره :.....44

ثانيا: الأبعاد الدلالية لبعض الأفعال الثلاثية في قصيدة "استوحِ شِعرك"..... 45
1/القصيدة:..... 45
2/مناسبة القصيدة:..... 47
3/مضمون الأبيات:..... 48
ثالثاً: أصول الأفعال وبعض دلالاتها:..... 49
1/ أصول الأفعال:..... 49
2/الدلالة السِّياقية للأفعال :..... 53
خاتمة:..... **57**
فهرس المحتويات..... **64**